

## لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٨٨

الاثنين ١٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

وإذا ما سمح لنا الوقت المتبقي سوف نبدأ النظر كذلك في البند الحادي عشر، "الفضاء والمجتمع"، وأملني بالفعل أن تتاح لنا فرصة كافية للبدء في مناقشة هذا البند.

وبعد ذلك، بعد الجلسة العامة، سنستمع إلى عروض تقنية ثلاثة أحدهما من اليابان حول موضوع "تدبير الكوارث وإدارة الكوارث"، والعرض الثاني من ألمانيا بعنوان "خدمات رسم الخرائط السريعة والتطبيقات بالنسبة للاستجابة للطوارئ"، والعرض الثالث سيقدمه المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، وعنوان العرض "رأي الشباب في بناء القدرات في مجال إدارة وتدبير الكوارث في إطار الكوارث الأخيرة في منطقة آسيا والمحيط الهادي".

أسأل الوفود كذلك أن توفر للأمانة أي توصيات على قائمة المشاركين المؤقتة وهي ورقة المؤتمرات رقم ٢ بحيث تتمكن الأمانة من وضع اللمسات الأخيرة على هذه القائمة، وأي توصيات يجب أن تقدم بموعد أقصاه عصر الغد.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٩

افتتاح الجلسة

الرئيس: أيها الأعضاء الموقرون، بعد صباح الخير، أعلن افتتاح الجلسة الثامنة والثمانين بعد الخمسمئة للجنة الكوبوس.

صباح اليوم سوف نعيد فتح باب النقاش حول البند الخامس، "تبادل عام للآراء"، حيث أننا حصلنا على طلب من دولة عضو لتناول الكلمة في إطار هذا البند. وبعد ذلك سوف ننقل لدراسة البند السابع، "تنفيذ توصيات يونسبيس ثلاثة". وبعد ذلك سنواصل النظر في البند الثامن، "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الخامسة والأربعين"، والبند التاسع، "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السابعة والأربعين"، والبند العاشر، "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة".

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التوصيات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التوصيات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التوصيات في ملزمة واحدة.

ولقد كان لدولة المملكة العربية السعودية دوراً هاماً في مد يد المساعدة والعون للمتضررين والمساندة بتقديم مساعدات مالية وعينية لتلك الدول لتجاوز هذه المحن التي أصيبت بها إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله. وسُيرت جسور الإغاثة الجوية بتقديم مساعدات عاجلة من مواد إيواء وخيام ومواد غذائية وسيارات إسعاف ومولدات كهربائية وغيرها.

السيد الرئيس، حرصت المملكة العربية السعودية على ترسيخ البنية التحتية من أجل الاستفادة من تقنيات علوم الفضاء وتطبيقاتها في مختلف المجالات، الاتصالات والأرصاد وحماية البيئة والبت المباشر والاستشعار عن بعد والملاحة والبحث والإنقاذ والمعلومات الجغرافية وغيرها، وعمدت في سياق ذلك بالانضمام والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية وبالمشاركة الفعالة في تنظيم المؤتمرات ذات العلاقات بتقنيات الفضاء.

وأخيراً وضعت خطة وطنية طويلة المدى لوضع استراتيجيات نقل وتطوير التقنيات الفضائية وتوطينها في المملكة، وتقوم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتنفيذها وذلك بالمشاركة مع أصحاب العلاقة سواءً من القطاع الحكومي أو الخاص والجامعات وذلك بوضع البرامج والمشاريع التي تدعم هذه الاستراتيجية. وقد نظمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في شهر نيسان/أبريل من العام ٢٠٠٨، المؤتمر الدولي لاستخدام التقنيات الفضائية لإدارة المياه بالتعاون مع جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز الدولية للمياه ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء ومنظمة اليونسكو.

سيدي الرئيس، يطيب لوفد بلادي استناداً إلى تقرير اللجنة الفرعية العلمية بدورتها السابقة في شباط/فبراير، وبالاقتراح المقدم من الرئيس السابق أن يناشد الجهات المشاركة في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية أن توفر الدعم اللازم لبناء القدرات في الدول النامية وترغيب الشباب في الأنشطة الفضائية والاهتمام بدعم التعاون الإقليمي والدولي. وكذلك بخصوص أن تنفيذ توصيات يونيسبيس ثلاثة نرى أنه يمكن تنفيذها بالتعاون الدولي الفعال بين الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمعنية.

السيد الرئيس، لقد تم توزيع الورقة A/AC.105/2008/CRP.8 بتاريخ ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٨ الخاصة بطلب منح عضوية مراقب في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من قبل جائزة الأمير سلطان بن

بالإضافة إلى ذلك أود أن أعلم الوفود بأننا وزعنا في صناديق الوفود الإطار الاستراتيجي المقترح لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ٢٠١٠ - ٢٠١١، وهو إطارٌ سنناقشه في مرحلة لاحقة، ربما عصر اليوم، إذا ما سمح الوقت لنا أو صباح الغد.

أغتتم هذه الفرصة كي أرحب بحرارة بفرانكينشان دياس، وهو عالمٌ مرموق من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، أشكرك يا سيدي على حضورك معنا صباح اليوم.

#### البند الخامس - التبادل العام للآراء

السادة الأعضاء الموقرون، سوف نتناول الآن البند الخامس، "التبادل عام للآراء"، وحصلت على طلب في واقع الأمر طلبين لتناول الكلمة في إطار هذا البند، أولاً، السيد ممثل المملكة العربية السعودية، السيد محمد أحمد، فليتنفضل.

السيد م. أ. طارابزوني (المملكة العربية السعودية):  
بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سيدي الرئيس، يسرني باسم وفد المملكة العربية السعودية أن نشكركم على منحي هذه الفرصة للتحدث إليكم وإلى الوفود البارزين، وإنني أقدم التهنئة على انتخابكم لرئاسة هذه الدورة وكذلك هي لناثبي الرئيس السيد [؟يتعذر سماعها؟] من تايلند والسيد سانتوس من البرتغال، وإنني على ثقة تامة بأن خبرتكم وحسن إدارتكم ستقودنا إلى تحقيق ما نتوخاه من نتائج إيجابية في هذه الدورة، مؤكداً لكم تعاون بلادي لبلوغ ذلك.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر للسيدة مازلان وجميع العاملين في مكتب الفضاء الخارجي على ما تبذله من جهد في سياسة التحضير للدورة متمنياً للسيدة مازلان التوفيق والسداد.

كما أقدر الوفود الذي بذلها الرئيس السابق السيد براشيه وجميع العاملين معه خلال الدورة السابقة من نجاح في إدارة الأعمال المناطة وإنجازها بكل حنكة وإتقان. وأرحب بوفدي سويسرا وبوليفيا وبعودة وفد جمهورية العراق الشقيق إلى أحضان هذه اللجنة متمنياً لهم جميعاً التوفيق وراجياً منهم الدعم والمساهمة الفعالة في أعمال اللجنة.

ولا يفوتني أن أقدم باسم وفد بلادي أحر التعازي وتعاطفنا لكل من الصين وميانمار والسودان وباكستان ولأسر من فقدوا ذويهم ومحبيهم في الفيضانات والزلازل والأعاصير المدمرة،

واسمحوا لي كذلك أن أشكر أعضاء مكتب شؤون الفضاء الخارجي على إعداد ممتاز لهذه الدورة التي يشارك فيها وفد سويسرا ووفد بوليفيا، وفدان انضما مؤخراً إلينا ونرحب بهما.

فرصةً كذلك كي أتقدم بتحيةة إلى السيد جيرار براشيه على رئاسته الحكيمة للجنة خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، وأن وأجدد التهنئة للسيدة مازلان عثمان على إعادة انتخابها مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

وفد الجزائر يغتنم هذه الفرصة كي يؤكد من جديد عن التزامه بأنشطة الكوبوس من ناحية في إطار قانوني متعدد الأطراف من أجل النهوض بأنشطة فضائية من خلال الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقات الدولية، ومن ناحية أخرى كمحفل لمناقشة السبل والوسائل التي شأنها أن تعزز القدرات الوطنية في الدول الأعضاء في مجال النشاط الفضائي خدمة للسلم وإسراعاً بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وخلال عام ٢٠٠٧ فإن النشاط الفضائي في الجزائر قد تميز بتقديم أحرز في إطار البرنامج الفضائي الوطني ٢٠٠٦ - ٢٠٢٠، وخاصة في مجال التطبيقات الفضائية، مع أولوية كرسيت لمشاريع تدبر الكوارث الطبيعية والصناعية والحيلولة دون حدوثها. وفي هذا الشأن فلقد كانت هناك أداة فضائية قد أسهمت في هذا النشاط، وفي الأنشطة، أنشطة التدبر تدبر الكوارث التالية.

أولاً، قمنا بمواصلة حملات لتقويم حرائق الغابات في شمال أراضي الجزائر من خلال آليات واحد، وذلك بالتعاون مع إدارة الغابات وذلك النشاط استمر منذ عام ٢٠٠٣. طورنا كذلك نظاماً للوقاية وإدارة حرائق الغابات مستنديين في ذلك إلى بيانات رصد الأرض ومؤشرات أخرى من أجل تحديد مراكز المخاطر. واصلنا كذلك المشاركة في [؟أسأل؟] وذلك لتحليل ... في المغرب وفي الساحل وذلك من خلال دراسة الأوضاع البيئية من خلال آليات واحد في مناطق تكاثر هذه الآفة.

ومن ناحية أخرى قمنا بتقييم الموارد الطبيعية وإدارة الهياكل الأساسية في مجالات كالطاقة والتعدين، وذلك من خلال وضع خرائط جيولوجية بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ وكذلك موارد المياه من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة في إطار نظام للوقاية وإدارة الفيضانات، من خلال، كذلك، تحديد خرائطي لمناطق الغابات والمناطق الصحراوية.

وفي مجال النظم الفضائية علينا أن نذكر مواصلة وضع نظامين لسواتل رصد الأرض في إطار التعاون العربي والإفريقي،

عبد العزيز للمياه، لذا يأمل وفد بلادي منح الجائزة المنظمة الغير حكومية عضوية مراقب في اللجنة حيث أنها تمنح جائزة دولية للعلماء والباحثين والمبتكرين والمنظمات من جميع أنحاء العالم الذين يدعمون التنمية المستدامة لمياه الشرب والحد من ندرتها في الأقاليم الجافة الصحراوية والشبه صحراوية، ببحوث وابتكارات متميزة يتم فيها استخدام تقنيات الفضاء ونظم المعلومات الجغرافية. كما تساهم في عقد أربع مؤتمرات دولية سنوياً خاصة بإدارة المياه وتحليلتها، واستغلال مياه الأمطار وحصدتها لتغذية المياه الجوفية وحصر موارد المياه السطحية باستخدام التقنيات الحديثة وبالأخص التقنيات الفضائية كما هو موضح في عرض الجائزة التي بين أيديكم. ويتواجد الجائزة كمرقب فإن ذلك يمكنها من المتابعة ودعم جهود اللجنة في تطبيقات تقنيات الفضاء، وذلك لإيجاد حلول تحد من ندرة المياه وسوء الاستعمال لهذا المخبر الحيوي الذي ينذر بمخاطر وخيمة لا تحمد عقبها في المستقبل.

السيد الرئيس، أود أن أختم الحديث بالقول إن المملكة العربية السعودية تدعم جهود استخدام علوم الفضاء والتقنيات الفضائية في مجالات التنمية المستدامة، ولقد ساهمت مؤخراً بمبلغ خمسمئة مليون دولار أمريكي إلى صندوق الغذاء الدولي ومكافحة الفقر، وتتطلع إلى تحسين إسهاماتها في مجالات الفضاء لمنفعة مجتمعنا المحلي والإقليمي والدولي. وإن بلادي تتمسك بجميع النقاط التي تم طرحها مسبقاً من الوفود الكرام في هذه الدورة.

وأخيراً أشكر لكم ولجميع الوفود المشاركة حسن إنصافكم وأتمنى أن يوفق الله أعمال مؤتمرننا هذا، وشكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل المملكة العربية السعودية على تحياته للرئاسة وللمكتب اللجنة وللمكتب شؤون الفضاء الخارجي. يسرني الآن أن أعطي الكلمة للسيد ممثل الجزائر.

السيد ع. أوصديق (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): السيد الرئيس، أود في مستهل هذا البيان أن أضم صوت وفد الجزائر إلى الأصوات التي سبقتنا في تناول الكلمة معبرة عن أعمق التعازي لسلطات الصين وميانمار وأسر الضحايا أمام الكوارث الطبيعية التي ألمت بالبلدين. ونؤكد لهم عن تضامنا كاملاً في هذه الظروف العصبية.

من ناحية أخرى، يسرني بالغ السرور أن أتقدم إليك سيادة الرئيس بالتهنئة المستحقة على رئاسة هذه اللجنة،

هناك وفود أخرى ترغب في تناول الكلمة في إطار "التبادل العام للآراء"؟ لا. نكون بهذا قد انتهينا من النظر في البند الخامس من بنود جدول الأعمال.

### البند السابع - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

والآن ننتقل إلى البند السابع من بنود جدول الأعمال وهو الخاص بـ "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية"، أود أن أوصل ونستأنف المناقشة وننتهي منها الآن. ولقد علقنا هذا النقاش يوم الجمعة الماضي وبعض المناقشات التي أجريت وخاصة بعد اقتراح تشيلي الخاص بعقد مائدة مستديرة أثناء انعقاد اللجنة الرابعة للجمعية العامة هذا العام بعنوان التطبيقات الفضائية والأمن الغذائي. سأعطي الكلمة الآن للأمانة كي تعلم اللجنة بالنسبة لهذا الموضوع، وتوفر لنا معلومات إضافية. ولقد أتاحت لي فرصة عقد اجتماع غير رسمي مصغر للتشاور حول هذا الموضوع، وسوف أعطي الكلمة الآن للأمانة حول هذا الموضوع.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، الأمانة على استعداد لتقديم هذه المعلومات. كما نتذكرون في العام الماضي في الجمعية العامة، وعندما تداولت اللجنة الرابعة حول البند الخاص بنا أي، استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. كانت الأمانة قد نظمت مناقشة تتضمن أربعة محاضرين، ممثل عن الكوبوس ممثل عن الـ [؟ITTT] وممثل عن سيوس وممثل من المكتب إضافي حول موضوع تغير المناخ. والأمانة على استعداد لتنظيم مثل هذه المناقشة، وهيكلها هو التالي. مجموعة محاضرين من أربعة أو خمسة متحدثين، بالتعاون مع أمانة نيويورك، يُعقد هذا الاجتماع في اليوم الأول من مناقشة الجلسة العامة للبند الخاص بلجنتنا والأمانة على استعداد لتنظيم مثل هذه المناقشة حول موضوع الأمن الغذائي أي التطبيقات الفضائية والأمن الغذائي. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للأمانة على المعلومات التي وفرتها لنا حول هذا الموضوع، وأود خاصة أن أطلب إلى الوفود المهتمة بهذا الموضوع أن تعبر عن مواقفها الآن وإذا كان هناك كذلك وفد من الوفود يرغب في المشاركة في مجموعة المحاضرين، البروفسور كوبال من الجمهورية التشيكية.

منها مشروع الساتل العربي لرصد الأرض آسيو ومشروع كوكبة السواتل من أجل إدارة الموارد الإفريقية والبيئة ARMC ما بين جنوب أفريقيا والجزائر ونيجيريا. وفي هذا الشأن أود أن أعلم أعضاء اللجنة الموقرة، أننا ننوي على هامش أعمالنا أن ننظم احتفالاً للتوقيع على هذه الوثيقة الهامة وهي إعلان النوايا بين حكومات جنوب أفريقيا والجزائر ونيجيريا من أجل إقامة تعاون في إطار هذا المشروع الخاص بكوكبة السواتل.

وفي مجال التدريب والأبحاث، عام ٢٠٠٧ تميز بإنشاء مدرسة التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية للحصول على شهادة الدكتوراه واستضافت بالفعل خمسين طالباً في مراحل الدراسات العليا في عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨. هذه المؤسسة الجامعية سوف تعبئ كل الاختصاصات والكفاءات من جامعة خمسة، جامعة العلوم والتكنولوجيا في الجزائر جامعة العلوم والتكنولوجيا في وهران وجامعة قسنطينية وجامعة [؟فيف] وجامعة [؟كينتين].

أما فيما يتعلق بالتعاون الدولي فإن الجزائر تعمل جاهدة من أجل تعزيز علاقات التعاون العلمي والتقني في كل الأنشطة الفضائية، ولدينا شركاء عديدين في هذا المجال وهناك كذلك عدد من المشاريع الجارية في مراحلها الأخيرة مع عدد من هؤلاء الشركاء.

وفيما يتعلق بدعم برنامج سبايدر، علينا أن نشير هنا إلى أن برنامج العمل الذي سيكلف به مكتب الدعم الإقليمي بالتنسيق مع منطقة شمال أفريقيا، هذا البرنامج، برنامج العمل، سيكون مقره الجزائر وسيتم إعداده مع منسق برنامج سبايدر في هذه المنطقة. وكذلك فلقد قمنا بعدد من الأنشطة على المستوى الإقليمي والوطني من أجل الوقاية من الكوارث الطبيعية وإدارة هذه الكوارث.

في الختام، أود هنا أن أشير مرة أخرى إلى البند الجديد على جدول أعمال اللجنة، والبند عنوانه "استدامة الأنشطة في الفضاء على المدى الطويل"، وفد الجزائر يؤيد اقتراح تكلفة فريق العمل بهذا الموضوع الذي له أهمية بالغة بالنسبة للجميع، وأن يضع مشروعاً بالنسبة للتدابير اللازمة من أجل أكبر قدر وأقصى قدر ممكن من الأمان والأمن في أنشطة الفضاء. شكراً.

الرئيس: أشكر السيد مندوب الجزائر على هذا البيان وعلى تحيته لأعضاء المكتب وللأمانة. أود أن أعرف ما إذا كانت

أما بالنسبة لمكتب بون وبيجين ومكتب الاتصال في جنيف، فلقد وافق كافة أعضاء اللجنة على هذه الفكرة، وسوف تكون هذه المكاتب الثلاثة مكاتب للأمم المتحدة.

أما بالنسبة لمكاتب الدعم الإقليمي، فسوف تُنشأ في إطار المؤسسات الوطنية خاصة مؤسسات لديها خبرة واسعة وبإطار طويل في إدارة تدبير الكوارث الطبيعية، وذلك بموافقة المجموعات الإقليمية المختلفة. وإنشاء هذه المكاتب لن يؤدي إلى إنشاء مكتب للأمم المتحدة أو حتى كيان جديد على مستوى الممارسة، فإن هذه المؤسسة سوف تعين موظفاً أو أكثر للقيام بأنشطة UN Spider في المنطقة بالتنسيق مع فريق UN Spider الموجود حالياً في فيينا وفي بون وكذلك فريق سبايدر في بيجين، في مكتب بيجين في المستقبل وفي مكتب جنيف. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيدة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على بيانها في هذا الشأن، وأعرض إذاً هذا الموضوع على نظركم. ما هو رأيكم إذاً بالنسبة لهذا الموضوع؟ بإمكانكم أن تتناولوا الكلمة إن رغبتم في ذلك، الولايات المتحدة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس سيود أن يشكر مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي للمعلومات التي وفرتها لنا، وما زال لدي سؤال حول هذه العملية الخاصة بمكاتب الدعم الإقليمية. بالنسبة لضرورة التنسيق في إطار المجموعات الإقليمية، إنشغالي هو التالي، أعتقد أن إنشاء هذه المكاتب يتطلب التوافق والتنسيق بين دول منطقة معينة تنشئ المكتب، وأتساءل كيف ستتم هذه العملية؟ هل سيكون مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور الوسيط بين أعضاء المجموعات الواحدة بالنسبة لعملية المفاوضات؟ وما الذي سيحدث إن اعترضت دولة على إقامة مكتب في دولة أخرى من نفس المجموعة؟ الأمر غير واضح بالنسبة لي، وسؤالي الأساسي كان لماذا نعامل هذه المكاتب للدعم الإقليمي معاملة مختلفة عن المعاملة التي عاملنا بها مكتب بيجين أو بون أو جنيف؟ لماذا نسأل هذه المكاتب الإقليمية أن تمر بإجراءات مختلفة؟ هل هذا ضروري؟ وما الذي يحدث أن وصل أعضاء مجموعة ما إلى طريق مسدود في مفاوضاتهم بالنسبة لاختيار هذه المؤسسات؟ وهذا ما حدث بالنسبة لشبكة شرق أفريقيا، توقفت المفاوضات أو اضطررنا إلى إيجاد مرافق أخرى أو حلول أخرى. وعلى ما أعتقد أن هذا أفضل حل من الحلول.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أعتقد أن العرض الذي تقدم به أمين هذه اللجنة عرضٌ معقول للغاية، ونحن نرحب به، وحيث أننا قمنا بالمثل أثناء الدورة الماضية للجمعية العامة فإنني أعتقد أنه من المقبول تماماً بالنسبة للجنة أن توافق على نفس هذا المنوال بالنسبة لهذه المرة، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل الجمهورية التشيكية. هل هناك وفدٌ آخر يرغب في التعليق؟ لا. إذاً افترض أن هذه المناقشة يمكن أن تتم بنفس التنظيم والهيكل الذي قمنا به في المرة الماضية، وإن كانت لديكم أفكار بالنسبة لكيفية القيام بهذه المناقشة أو عناصر لها، فإننا على أتم استعداد للاستماع إلى آرائكم. أفهم إذاً أن اللجنة توافق على هذه الفكرة، وسوف يتقرر الأمر على هذا النحو. انتهينا إذاً من دراسة البند السابع من بنود جدول الأعمال "تنفيذ توصيات يونسبيس ثلاثة".

البند الثامن - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الخامسة والأربعين

الآن البند الثامن وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الخامسة والأربعين"، أعلمت أن الأمانة قد تتناول صباح الجمعة الورقة غير الرسمية، الموضوع الذي أثير يوم الجمعة الورقة غير الرسمية الخاصة بـ UN Spider سبيدار والمكاتب الإقليمية. الأمانة.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس على إعطاء الأمانة الفرصة لتوضيح المسألة الخاصة بالمكاتب الإقليمية لسبايدر، وهي الورقة التي وزعت على الوفود يوم الجمعة الماضي.

السادة الأعضاء الموقرون، أود أن أذكر أولاً بالفقرة الثامنة من قرار الجمعية العامة الذي شكل برنامج سبايدر، وهي الوثيقة ٦١١٠، وقد أيدت الجمعية العامة في هذا القرار، قامت بمكتب في بيجين ومكتب في ألمانيا. والفقرة التاسعة كذلك أوضحت أنه علينا أن نوفر الرعاية الكاملة بالنسبة لإقامة مكتب للاتصال في جنيف. واللجنة في دورتها الخمسين أحاطت علماً بتشكيل هذا المكتب في جنيف بالنسبة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ستكون هناك أنشطة بالتعاون مع هذا المكتب.

الإقليمي يقوم بالنشاط بشكل مرض، اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أم ماذا؟ ما من شك أن هناك جهة ستقرر ما إذا كان هذا المكتب يقوم بنشاطه بشكل مرض أم لا، من الذي سيقوم بهذا التقويم؟ الدول الأعضاء؟ برنامج سبايدر؟ وعلى أي أساس سنقوم بهذا التقويم؟ على أساس الأهداف التي يتعين على المكتب أن يحققها؟ هذا هو سؤاله.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية. السيدة عثمان.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، إذا ما نظرتم إلى الفقرة الثانية، جاء أن هذه المكاتب ستقوم بالأنشطة ذات الصلة بالأنشطة سبايدر. إذاً هناك أنشطة سيتم الاتفاق عليها كي تقوم المراكز الإقليمية بها. وبعد ذلك لدينا الفقرة الرابعة أن المكتب سيرفع تقريراً سنوياً في إطار تقرير سبايدر السنوي حول نشاط هذه المكاتب. وفي هذا التقرير سيوفر المكتب معلومات حول نشاط هذه المكاتب وسيوضح ما إذا كانت هذه المكاتب قد قامت بالنشاط المطلوب منها بالنسبة لأنشطة سبايدر وبشكل مرض.

وكذلك يتعين على المجموعة الإقليمية كذلك أن تتخذ قراراً بشأن تنفيذ هذا المكتب الإقليمي لنشاطه، وعلى أساس التقرير الذي سيرفع وكذلك يمكن للمجموعة الإقليمية أن تتقدم بتوصياتها بهذا الشأن.

الرئيس: شكراً للسيدة عثمان على هذا الشرح، الولايات المتحدة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، نقدر للسيدة عثمان هذا التوضيح، وعلينا بالتالي أن نوضح ذلك في الورقة. حسبما أفهم من الورقة أن المجموعة الإقليمية سيطلب إليها أن تقوم بتقويم ما إذا كان المكتب الإقليمي قد قام بنشاطه بشكل مرض. وأن نترك الأمر للمجموعة الإقليمية في هذا الشأن، معناه أنه إذا ما أقرت المجموعة ما قام به المكتب فهذه نهاية الموضوع، هذا ما أفهمه من الورقة، ولكن على ما يبدو أن هناك مستويات أخرى للنظر في أنشطة هذا المكتب. وما أسأل عنه هو ما هي علاقة المجموعة الإقليمية بهذه المستويات الأخرى لصنع القرار أو للتقويم؟ وعلينا أن نوضح هذه المستويات في حالة المكاتب الإقليمية. وأعتقد أن هذا الجانب علينا أن نناقشه فيما

علينا إذاً قبل أن نوافق على هذه العملية أن نحصل على فهم واضح ودقيق لكيفية سير الإجراءات في إطار هذه العملية. وشكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه، وسأعطي الكلمة مرة أخرى لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أود أن أذكر بأن مكاتب بون وبيجين ليست بمكاتب إقليمية وإنما هي مكاتب عالمية وتم اختيارها على أساس الأنشطة التي ستتم فيها، ولا تستند أو لم يستند هذا الاختيار إلى أسس جغرافية أو إقليمية.

أما بالنسبة للمكاتب الإقليمية، نعم نذكر تماماً الصعوبات الخاصة بتحقيق توافق في إطار المجموعات الإقليمية بشأن مكتب إقليمي، وهذا سببٌ أدعى بالنسبة لنا كي لا نتدخل نحن في اتخاذ هذا القرار واختيار بلد من البلدان ونعرف أنه بالنسبة لكل منطقة سوف نحصل على عدد كبير من الإقتراحات والعروض بالنسبة لمكتب واحد، وبالتالي قررنا أن نترك القرار للمجموعة الإقليمية في حد ذاتها. نود إذاً أن نحصل على مساعدة هذه المجموعات الإقليمية في اتخاذ القرار، وعندما يصل الأمر إلى طريق مسدود فالنشاط سوف يستمر في المكاتب العالمية. وتتذكرون كذلك أن لدينا مكاتب للدعم الوطني، وهذا إجراء غير معقد كل دولة سوف تعين مكتباً وطنياً لدعم برنامج سبايدر. ولكن مسألة المكاتب الإقليمية هي المسألة التي تستحق منا مزيداً من التفكير كي نعرف ما هو البلد الذي سينشأ فيه هذا المكتب وما هي المؤسسة التي سيكون هذا المكتب في إطارها.

الرئيس: شكراً للسيدة عثمان على هذه الإجابة، وأود أن أعرف ما إذا كانت إجابة السيدة عثمان ترضي الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، أعتقد أن هذا حسن من فهمي للوضع وللعملية. ولكن لدي كذلك سؤال بالنسبة للفقرة الرابعة، في الفقرة الرابعة، جاء إشارة إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وتقويم كذلك ما إذا كانت هذا المكتب ينفذ النشاط بشكل مرض أم لا وإلا فالعودة ستكون إلى الفقرة الأولى أود أن أعرف من الذي سيقوم بهذا التقويم لمعرفة ما إذا كان المكتب

السيد م. أ. طارابزونى (المملكة العربية السعودية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، لدينا عناصر كثيرة نود أن ندلي بها في إطار هذه الورقة. أولاً، نثني على ما ذكره ممثل اليابان. ثانياً، فبعد إنشاء هذه المكاتب الإقليمية مكاتب الدعم الإقليمية هناك فيما يبدو ثلاث سنوات من العمل ثم ست سنوات وبعد ذلك تلغى هذه المكاتب. إذاً ما الذي يحدث عندئذٍ بذلك المكتب الذي ينشأ، فالمكتب الذي ينشئ، ينشئ بحكم مرسوم صادر عن الحكومة بموظفي دعم وهلمنا جراً. إذاً أظن أن الإجراءات الكثيرة الخاصة بالإنشاء ثم الإلغاء وكل هذا لا يراعي الوقائع فهذا عمل إنساني له جوانب إنسانية وعلينا أن ننظر إليه من هذه الزاوية، لا من زاوية أنه مكتب تنظمه جهة أخرى ثم تشرف عليه جهة أخرى أيضاً بحيث لا تكتفي بتنظيم. وفي نهاية المطاف لن نكون قد وفينا البشر المعنيين بهذا المكتب حقهم من العناية. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل المملكة العربية السعودية، ملاحظاته أيضاً ستراعى في هذا الاقتراح الجديد الذي تعرضه علينا الأمانة، بعد مراعاة الاقتراحات الأخرى أيضاً في هذا النقاش.

إذاً قبل أن نتناول البند التالي ونعطي الكلمة للمتحدثين التاليين، علينا أن نعود إلى قرار لنا لم نحتمه بعد، ألا وهو قرارنا المتصل بالاجتماع المشترك بين الوكالات IAM، Interagency meeting، والاقتراح كان يقضي بأن تقدم هذه الاجتماعات المشتركة بين الوكالات تقاريرها مباشرة إلى لجنتنا بحيث تكون مسؤولة أمامها. ولعلكم تذكرون أننا لم نحسم هذا الموضوع يوم الجمعة الماضي عندما تحدث ممثل ذلك الاجتماع. وكذلك فإن اللجنة العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والأربعين قالت أن هذا الاجتماع المشترك بين الوكالات ارتأى أن يقدم تقاريره مباشرة إلى لجنتنا هذه مع عقد جلساته السنوية في فترات أقرب من دورات لجنتنا هذه. إذاً هذا هو الاقتراح الذي أطرحه على بحثكم، هل استنتج عن حق أن اللجنة توافق على هذا الاقتراح؟ ممثل الولايات المتحدة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، لا اعتراض لدى وفدي على هذا الاقتراح، وإنما لدي ملاحظتان فقط. أولاً بالنسبة لتوقيت موعد اجتماعات هذا اللقاء بين الوكالات، هذا هام بالنسبة لنا، فلو قرر ذلك الاجتماع أن شهر كانون الثاني/يناير ما زال صالحاً بالنسبة لأصحاب المصلحة فلما

بيننا لأنني أشعر بقلق وانشغال هنا، لأنني أخشى في واقع الأمر أن نعطل النشاط بإضافة هيئات جديدة تدخل في عملية تنفيذ نشاط سبايدر، وربما لن تنفيذه على شكل مرض.

إذاً هذا هو انشغالي وانشغال وفد الولايات المتحدة الأمريكية ولكن ربما كان علينا أن نضع صياغة أخرى لهذه الورقة توضح تماماً سير هذه العملية.

الرئيس: أشكر مندوب الولايات المتحدة الأمريكية على هذا التعليق. اسمحوا لي أن أتقدم بالتعليق التالي، أحياناً المجموعات الإقليمية لا يكون في استطاعتها أن تتقدم برأي متخصص، وطبعاً على الأمانة أن تراعي هذه التعليقات ولكن ألاحظ أن وفد اليابان قد طلب الكلمة الآن، تفضل.

السيد ك. ميازاكي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أود أن أدلي بتعليق آخر. في هذه الورقة غير الرسمية none paper في الفقرة الثانية في أواخر السطر الثاني جاء أن هذه الهيئة ينبغي أن تقدم على الأقل خبيراً واحداً، ويرى وفدنا أن من غير الضروري أن نعرف ذلك، فعلى حد ما فهمنا الأنشطة التي يقوم بها مكتب إقليمي للدعم هي أنشطة يحددها ذلك المكتب نفسه. ولذا بالنسبة لموظفي ذلك المكتب لا ضرورة في أن يكونوا متفرغين، فحجم عملهم يتوقف على نوع الأنشطة التي يقومون بها. لذا تعليقنا هو أن نحذف كلمة متفرغ، أي خبير متفرغ، هذا تعليقي.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل اليابان، واقتراحه هو أن نحذف كلمة [؟عبارة بالإنكليزية؟] أي خبير متفرغ، من هذه النسخة الإنكليزية من الورقة غير الرسمية، فهو لا يجد ضرورة في هذه المرحلة في أن نحدد نوع المهمة الذي يقوم بها هذا الخبير أو حجم عمله. ولذا أطرح هذا الاقتراح على موافقتكم، ما رأيكم فيه؟ يبدو أنه اقتراح مقبول ولذا فسأطلب الآن من الأمانة، أو أسأل الأمانة هل تعتبر أن هذا اقتراح مقبول؟ نعم؟ إذاً أقتراح كرئيس بسبب التعليقات التي وردت على الفقرة الرابعة تحديداً وقدرة المكاتب الإقليمية هذه في أن تحكم على نوع الخبرة المطلوبة فيها، فربما على المكتب أن يقترح بعد موافقة المدير، نصاً يراعي مثل هذه التعديلات، هذا الاقتراح، وبعد ذلك يطرح هذا النص علينا هنا. إن لم يكن هناك اعتراض على هذا الأسلوب فهكذا سنتصرف.

شكراً جزيلاً إذاً والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل المملكة العربية السعودية، تفضل.

إدارة الشؤون المدنية لديها من الحصول على نحو ١٢٠٠ صورة ساتيلية من أكثر من عشرين ساتلاً، فالولايات المتحدة واليابان وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وإسرائيل والهند وكذلك دول أخرى زودتنا بمثل هذه الصور الساتيلية وبياناتها، وألمانيا حتى أرسلت خبراء إلى الصين لتحليل هذه البيانات. ونود أن نشكر هذه الدول جميعاً وقد استخدمنا كما لاحظتم الصور الساتيلية للاستشعار عن بعد وهذه السواتل للملاحة وتحديد المواقع ستستخدم استخداماً أشيع حتى في المستقبل، في جهود التخفيف من الكوارث.

والحكومة الصينية تقوم بأنشطة فضائية كثيرة ففي السابع والعشرين من أيار/مايو أطلقت الصين جيلاً جديداً من السواتل للأرصاد الجوية تعمل على مدار ثابت بالنسبة للشمس، لتوفر خدمات لأجهزة الأرصاد الجوية لدينا. والصين تخطط أيضاً لإطلاق مجموعة من السواتل للتخفيف من الكوارث في النصف الثاني من هذا العام، لتزويد خدمات مناسبة من أجل التخفيف من الكوارث.

وكذلك أخذنا علماً بالكوارث الطبيعية الكثيرة التي وقعت مؤخراً، بما في ذلك الفيضان الذي ألم بجنوب الصين وولاية أيووا في الولايات المتحدة والزلازل الذي وقع في اليابان، وأملنا أن نتمكن من استخدام كافة الموجودات الفضائية الممكنة للتقليل من الخسائر التي تلحقها بنا الكوارث الطبيعية.

وتعمل الصين أيضاً على تعزيز عمل برنامج UN Spider والحكومة الصينية تعلق أهمية قصوى على هذا البرنامج والعمل في إطاره ونتشاور مع هذه اللجنة حول الاتفاقات الخاصة بالدولة المضيفة ونطبق العمل المطلوب منا في إطار برنامج UN Spider، والحكومة الصينية تعلق أهمية قصوى على قرارات هذه اللجنة ذات الصلة الخاصة بتنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث وهي تنسيق للاتفاقات المختلفة وتنفيذها. وكموفر لنظام ملاحية عالمية فإننا انضمنا إلى اللجنة الحكومية الدولية [؟] يتعذر سماعها؟] المعنية بهذا النظام وقامت بنصيبها من العمل في إطاره.

ونظام الملاحة المعقد الذي نركبه حالياً قد استكملت مرحلته الأولى وبدأنا العمل على تشييد نظام عالمي في هذا الإطار، وفي العام الماضي أطلقنا أول ساتل تجريبي في إطار هذا النظام الملاحي، وسنواصل جهودنا في المستقبل القريب لاستكمال ذلك النظام. وتأمل الصين أن تتمكن من تبادل المعلومات على نطاق واسع مع الدول الأخرى في إطار اللجنة الحكومية الدولية، ونعلق أهمية قصوى على الحطام الفضائي والتقليل منه، ووضعنا التنظيمات والمبادئ التوجيهية الوطنية مع التنظيم

لا نبقى على ذلك الموعد؟ فتقريب ذلك الاجتماع طبعاً من دورتنا أمرٌ مستحسن ولكن كدول أعضاء علينا أن لا نصر على ذلك، علينا أن نراعي ما تستحسسه الوكالات نفسها بالاجتماع فيما بينها. ثانياً، أذكر أن وفدي في إطار البند الثالث من جدول الأعمال كان قد اقترح إمكانية إدراج بندٍ في جدول الأعمال، جدول أعمالنا هنا يتناول استخدام الفضاء في منظومة الأمم المتحدة، ولذا وفدي يكرر هذا الاقتراح الآن علماً بأنه سيكون وسيلة جيدة يمكن من خلالها للاجتماع المشترك بين الوكالات IAM أن يقدم تقاريره، وعندئذ يمكننا أن نستعين بذلك البند من جدول الأعمال لنستمع إلى تقارير الوكالات المتخصصة المقدمة إلينا عن أنشطتنا، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً على هذه الملاحظات الجوهية جداً، وهنا أظن أن اقتراحك لا ينصب على جوهر الموضوع أي المواعيد، مواعيد الاجتماع ذلك، وإنما على موضوع تقديم تقارير مباشرة إلى لجنتنا، مع استغلال فرصة وجود هيئات أخرى في لجنتنا يمكنها في ذلك الإطار، إطار ذلك البند أيضاً أن تقدم تقاريرها. إذًا تقرر هذا الأمر إن كنتم موافقين.

والآن أعود إلى قائمة المتحدثين حول تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، البند الثامن من جدول الأعمال، وأول متحدث على قائمتي حول حضرة ممثل الصين، السيد يانسونغ سو، تفضل.

السيد ي. سو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً حضرة الرئيس، بداية أشكر وفود الدول الأخرى على التعازي التي توجهت بها إلى الصين بسبب الزلازل الذي وقع فيها.

إبان الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية المنعقدة في شيباط/فبراير الماضي سجل وفدي الآتي، والآن أود أن أبلغكم حضرة الرئيس وأبلغ الأعضاء الآخرين بالكارثة التي وقعت في الصين وجهود الإغاثة الدولية التي بُذلت.

في الثاني عشر من أيار/مايو فإن زلزالاً بمقياس ٨ على سلم ريختر قد ألم بمقاطعة سيتشوان وهناك أكثر من عشرة ملايين من الأفراد ممن يحتاجون إلى إعادة استيطان ونقل من منازلهم، وأحدث هذا الزلزال خسائر فادحة في الممتلكات والأرواح. ولكن يسجل أن التكنولوجيات الفضائية تم الاستعانة بها بشكل فعال، بعد هذا الزلزال فباستخدام الميثاق الدولي حول الفضاء والكوارث الكبرى وآلياته وآليات أخرى تمكنت الصين في

Spider، ولكن من جهة أخرى لدينا تساؤلان حول برنامج UN Spider.

أولاً، حيث أن هناك زيادة في إجمالي الميزانية العادية للأمم المتحدة، فإننا نشعر بقلق لما اعتمد من آثار مترتبة في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ بعد ما اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثانية والستين من خطة عمل لـ UN Spider. وتساؤلنا الثاني وقلقنا الثاني هو إمكانية الإزدواجية بين جهود UN Spider وجهود مؤسسات ومبادرات أخرى قائمة حالياً.

بالنسبة لقلقنا الأول، فإننا نعرب عن أسفنا للزيادة التي وقعت في إجمالي الميزانية العادية، ولذا فإننا نشجع مكتب أوسا على تحقيق إدارة مناسبة لبرنامج UN Spider مع إبقاء المنظور الطويل الأمد والمتوسط الأمد نصب أعينه.

أما بالنسبة لتساؤلنا الثاني وقلقنا الثاني، فاللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والأربعين وافقت على أن يعمل برنامج سبايدر على ضمان عدم وجود أي ازدواجية بينه وبين مؤسسات ومبادرات أخرى، ولذا فإن اليابان تتطلع إلى الاستماع إلى تقرير الأوسا المرحلي الذي يقدم إلينا في الدورة المقبلة للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

في كانون الأول/ديسمبر أي الدورة الخامسة العشرة لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ وهو الجهاز المعني بتنفيذ مشروع سينتينيل آسيا نعرف أن هذه الدورة الخامسة عشرة تعقد في فييت نام تحت إشراف وزارة العلم والتكنولوجيا الفييت نامية، موست، وأكاديمية العلوم والتكنولوجيا الفييت نامية فاست، بتنظيم مشترك مع اليابان، وأملنا أن يشارك الكثيرون في هذا المنتدى.

وكذلك فإن الهند وفييت نام واليابان، التي استضافت الدورة الرابعة عشرة لذلك المنتدى والمنتدى الخامس عشر ستستضيف حفلاً استقبالياً في قاعة موزارت التابعة لمركز فيينا الدولي هنا في تمام السادسة من مساء اليوم، وسنرحب بوجود المشاركين والندوبين في هذا الحفل.

واليابان تعرب عن عميق احترامها للمبادئ التوجيهية التي صدرت عن لجنتنا من أجل التخفيف من الحطام الفضائي وقد صادقت عليها الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين في الفقرة السادسة والعشرين من قرارها ٢١٧/٦٢، وستواصل اليابان

لتعطيل أي سواتل انتهت عمرها من أجل التقليل من توليد أي حطام فضائي نتيجة لعمليات التحطيم هذه. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل الصين السيد سو ويسعدني الآن أن أعطي الكلمة لحضرة ممثل اليابان السيد ميازاكي، تفضل السيد ميازاكي.

السيد ك. ميازاكي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات الندوبين، باسم وفد اليابان يشرفني أن تتاح لي فرصة مخاطبة هذه الدورة الحادية والخمسين للجنة. ويسعد اليابان أن تعلمكم بدعمها للتقرير الذي اعتمده الدورة الخامسة والأربعون للجنة الفرعية العلمية والتقنية. كما نعرب عن عميق تقديرنا واحترامنا للدكتورة مازلان عثمان على العمل الممتاز الذي قامت به مع موظفيها في مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أوسا.

حضرة الرئيس، بداية أعرب عن عميق تعازي لأسر ضحايا الإعصار الذي وقع مؤخراً في ميانمار والزلازل الذي ألم بالصين مؤخراً، كما أتوجه بخالص تعازي إلى الدول المضروبة هذه وجميع ضحاياها. لقد جعلت اليابان تدبر الكوارث أولوية قصوى في برنامجها الفضائي، ونحن نعزز هذا الهدف بالتعاون مع الـ APRSAF أي منتدى آسيا والمحيط الهادئ الإقليمي للوكالات الفضائية وكذلك تعاوننا مع الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى. واليابان تعزز تنفيذ برنامج سينتينيل آسيا التابع للـ APRSAF وهو مشروع يستعين بالمعطيات الساتلية لدعم تدبر الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

والوكالة اليابانية للفضاء قامت برصد طارئ للآثار التي أملت بميانمار والزلازل الهائل الذي وقع في سيتشوان في الصين باستخدام ساتلنا دايتي لرصد الأرض وهو ساتل متقدم. وهذه البيانات التي تأتت من ساتلنا نشرت بعد ذلك في إطار الموقع الشبكي لسينتينيل آسيا، وهذا المشروع سينتينيل آسيا سيعمل بمزيد من التفصيل أثناء عرضنا التقني لاحقاً.

وكما تلاحظون لقد أقرت اليابان بفعالية وأهمية النظم الفضائية لتدبر الكوارث وكذلك تعرب اليابان عن تقديرها لبرنامج UN Spider وجهوده وهو برنامج تدبر الكوارث بالاستعانة بالمعلومات الفضائية. واليابان تود أن تعزز تبادل الآراء وتبادل المعلومات بغية تغذية علاقة تعود بفائدة على الجميع، وإنماء تعاون ممكن بين بناء مشروع سينتينيل آسيا وبرنامج UN

والوفد الألماني أخذ علماً مع الارتياح بأن الجمعية العامة قد صادقت على المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن لجنتنا هذه في الفقرة السادسة والعشرين من قرارها ٢٢/٢١٧، ولكن دعونا لا نتوقف عند هذا الحد، فإن منع وقوع هذا الحطام الفضائي ليس إلا جانباً واحداً هاماً من الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي من دون أي عائق، فلا بد للجنة الفرعية أن تبحث إجراءات أخرى أيضاً. والوفد الألماني يتطلع إلى أي مقترحات تُقدم حول عمل اللجنة الفرعية القادم في سياق ولاية هذه اللجنة، وسيظل يقدم دعمه وعلمه ودرايته وتعاونه في ذلك.

وكما جاء في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية فإن ألمانيا تطبق إجراءات التخفيف من الحطام الفضائي التي تتمثل للمبادئ التوجيهية المذكورة أعلاه والصادرة عن لجنتنا، وكذلك تتمثل للمبادئ التوجيهية الصادرة عن لجنة التنسيق للحطام الفضائي المشتركة بين الوكالات، وذلك من خلال وكالتنا الفضائية DLI، ونولي انتباهاً كبيراً أيضاً لمناقشة الآليات الوطنية المختلفة المتصلة بتطبيق إجراءات التخفيف من الحطام الفضائي. ولذا فإننا نشكركم على البند الذي أدرج في جدول أعمال العام القادم في اللجنة الفرعية القانونية، وعنوانه "تبادل المعلومات العام حول الآليات الوطنية المتصلة بإجراءات التخفيف من الحطام الفضائي". وبذلك نحصل على معلومات هنا في اللجنة القانونية عن النهج الوطنية المختلفة في تنفيذ المبادئ التوجيهية المعنية بالحطام الفضائي بحيث ننصح الدول الأخرى التي تخطط لاتخاذ الخطوات الأولى في هذا الاتجاه.

لقد قيل في الأيام الماضية أن برنامج UN Spider هام جداً وسيظل كهذا في المستقبل، ولن أخوض في مزيد من المعلومات عن ذلك، ولكن أود أن أشكر مجدداً جميع الوفود التي دعمت هذا البرنامج وتلتزم دعماً إضافياً لكي يتمكن هذا المكتب من مواصلة العمل بعد فترة السنتين القادمة.

حضرة الرئيس، سُجِّل تقدمٌ ملحوظ خلال الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية في مجالات عدة أخرى ومنها مثلاً المناقشات الخاصة بمصادر القوة النووية في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية أيضاً والعمل البناء الذي تم في فرقة العمل السادسة المعنية بالتطبيق عن بعد، وكذلك الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

جهودها للتخفيف من هذا الحطام. وأملنا أن تنفذ دولاً أخرى مثل هذه المبادئ بانتظام.

وتنهض اليابان أيضاً بالنظام العالمي لسواتل الملاحه وكذلك نظام سواتل كواي فينيس، وكذلك نظام زيادة النظم الساتيلية إيمسي سات، MSES، وكلاهما نظامان تعزيزيان لنظام تحديد المواقع العالمي GPS.

ونشطت اليابان كدولة عضو في اللجنة الدولية المعنية بالنظام العالمي لسواتل الملاحه ICG، وهنا تعاوننا على استخدام هذا النظام وناقشنا موضوع توائمه وإمكانية مبادلة تشغيله بنظم أخرى.

نحن نرى حضرة الرئيس، أن من الأهمية بمكان أن تكون الأنشطة الدولية رؤية طويلة الأمد للإسهام في إقامة مجتمع أكثر ازدهاراً. ومن هذا المنطلق فإننا نعرب عن احترامنا لجهود منظومة الأمم المتحدة في هذه المجالات.

وتعتزم اليابان تعزيزنا للتعاون الدولي مع أعضاء ومراقبي هذه اللجنة هنا لتتمكن البشرية جمعاء من التمتع بالفوائد المستمدة من الأنشطة الفضائية. وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: أشكر حضرة ممثل اليابان على كلمته. والآن يسعدني أن أعطي الكلمة لممثل ألمانيا السيد مارشال فون بيبيرشتاين تفضل.

السيد ي. مارشال فون بيبيرشتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يعرب وفدي عن ارتياحه لإنجازات الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، ونثني هنا على رئيس تلك اللجنة المنتخب مؤخراً وقيادته القديرة وهو السيد أبو بكر الصديق [يتعذر سماعها؟] من الجزائر. كما نشكر مكتب الأوسا هنا وموظفيه على عملهم الممتاز. إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تؤدي دوراً كبيراً في الربط بين التقدم التكنولوجي والرؤى التكنولوجية الفضائية وبين تطبيقها لفائدة البشرية وحفظ الأرض، وذلك مع التماسها سبل ووسائل تفادي أي أخطار محتملة ناجمة قد تحدث بالتشغيل السليم للمركبات الفضائية الموجودة على مدارها. والرئيس السابق للجنة، من خلال ورقة العمل المقدمة في أيار/مايو الماضي قد وفر لنا دوافع قيمة للعمل وهي دون شك ستكون أساساً مفيداً في مداوات اللجنة الفرعية.

الحطام بالموقع المحتمل الذي يقع فيه هذا الحطام. وهنا نشجع الوكالة على تيسير إيجاد السبل اللازمة التي بها نتبادل المعلومات بشكل فعال فيما بيننا كدول أعضاء. وشكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل اندونيسيا السيد ويدارتو على بيانه.

وبذلك حضرات المندوبين، في غياب أي وفد آخر يود تناول الكلمة، سنتابع أملاً في أن نختتم البند الثامن من جدول الأعضاء، أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول دورتها الخامسة والأربعين" عصر اليوم. فقد تكون هناك وفود تود أن تتناول الكلمة غداً حتى صباحاً حول هذا الموضوع.

#### البند التاسع - تقرير اللجنة الفرعية القانونية

وننتقل بذلك إلى البند التاسع أي تقرير اللجنة الفرعية القانونية، وأعطي الكلمة لممثل أمريكا.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. لاحظ وفدي التطورات الإيجابية في إعادة إنعاش جدول الأعمال وأسلوب العمل في كوبوس ولجنتيها الفرعيتين. والدورة الأخيرة في اللجنة القانونية الفرعية قد أوضحت مرة أخرى نتائج طيبة التي تمخضت عنها جهودنا.

وفي قيادة سيادة الرئيس، السيد كوبال من الجمهورية التشيكية، فإن اللجنة الفرعية قد توصلت إلى عدد من النتائج الطيبة للغاية. وكما لوحظ في بياننا في إطار "التبادل العام للآراء"، فإن هذا العام هو بمثابة العيد الخامس والأربعين لقانون الجمعية العامة ١٩٦٢ والإعلان عن المبادئ الأساسية التي تنظم أنشطة الدول في ارتياد واستخدام الفضاء الخارجي، والعيد الأربعين لسريان اتفاقية إنقاذ الملاحين وإعادتهم وعودة الأجسام التي يتم إطلاقها في الفضاء الخارجي. ولذا فإنه من المناسب أن نلاحظ أن الكوبوس ولجنتيه الفرعيتين لهما تاريخ طويل للعمل من خلال توافق الآراء من أجل تطوير قانون الفضاء والنهوض بارتياحه.

واللجنة القانونية الفرعية قد اضطلعت بدور هام في وضع المعاهدات الأساسية لمعاهدة الفضاء، وفي الإطار القانوني لهذه المعاهدات فإن اكتشاف الفضاء من جانب الدول والمنظمات

في الختام، نصادق تماماً على تقرير الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية ونتطلع إلى التقرير القادم في شباط/فبراير ٢٠٠٤.

الرئيس: شكراً للسيد مارشال فون بيبيرشتاين من وفد ألمانيا على هذا البيان. والكلمة الآن لممثل اندونيسيا السيد ويدارتو.

السيد س. ب. ويدارتو (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يعرب وفدي عن تقديره لوفد الاتحاد الروسي على العرض الملمهم جداً الذي قدمه حول موضوع يتصل بالتخفيف من الحطام الفضائي يوم الجمعة الماضي. ويرى وفدي أنه حان الأوان فعلاً لنا أن نناقش موضوع الحطام الفضائي ونجد سبلاً للتعامل معه، وذلك اجتناباً لأي آثار مفاجئة قد تطرأ من أنشطتنا الفضائية الخارجية، وتلحق بطبيعتنا وبهذه البشرية.

لعلكم تعرفون حضرة الرئيس، أن الأرخبيل الأندونيسي الممتد على نحو ثمن مدار الأرض موجوداً على خطوط طول وعرض ستة وأحد عشر وخطوط عرض ٩٦-١٤١. وبسبب هذا الموقع الجغرافي فإن تنامي عدد السوائل النشطة التي وضعت في مدار خلال العقد الماضي أدى إلى المزيد من الحطام الفضائي، وحمل مخاطر أكبر وتحديات أعظم إلى بلادنا وأراضينا. وفي ضوء ذلك فإننا نعرب عن آرائنا في موضعين هامين.

أولاً، يلاحظ وفدي مع ارتياح شديد اعتماد المبادئ التوجيهية في الجمعية العامة في العام الماضي حول التخفيف من الحطام الفضائي. ومع أن مثل هذه المبادئ التوجيهية لا تكفي للتصدي لمواضيع التخفيف من الحطام الفضائي المعقدة خاصة لأغراض عملية، فإن وفدي يرى أن هذا يمكن أن يعتبر، رغم ذلك، معلماً قد يمهّد السبيل أمام صك متعدد الأطراف أوفى وأشمل في المستقبل. وفي هذه المرحلة، يرى وفدي أن على الدول جميعاً أن تتخذ التدابير اللازمة لإنفاذ هذه المبادئ التوجيهية، بل وإغناء فحواها في المستقبل على أساس تجاربها العملية.

ثانياً، يرى وفدي أن موضوع الشفافية فيما بين الدول الأعضاء في موضوع التخفيف من الحطام الفضائي مسألة مبدئية في تعاوننا فيما بيننا، ولذا فإن وفدنا يحث جميع الدول القادرة على القيام بأنشطة في الفضاء الخارجي على أن تتقاسم مع الدول المعنية والمختلفة كل المعلومات الهامة الخاصة بالحطام الذي قد يتأتى من أنشطتها خاصة المعلومات الخاصة بمحتوى وجوهر هذا

وأُسعدنا مستوى الاشتراك والنوعية الطيبة للمعلومات التي تم تقديمها. وعلى نفس المنوال والتشجيع أيضاً هو دراسة اللجنة لبندي جديد عن بناء القدرات الفضائية في قانون الفضاء. والدول الأعضاء والمراقبين قد سنحت لهم الفرصة لدراسة الجهود التي تبذل على الصعيد الدولي والصعيد الوطني للنهوض بفهم أكثر لقانون الفضاء.

ختاماً يا سيادة الرئيس، فإننا نرحب بتوصيات اللجنة الفرعية القانونية والتي تقضي أن تضيف إلى جدول أعمالها في العام المقبل بندٍ لموضوع واحد وهو تبادل عام في الآراء عن الآليات الوطنية المتعلقة بإجراءات تخفيف حدة الحطام في الفضاء. ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه هذا. السيد ب. ويدارتو من اندونيسيا له الكلمة، تفضل.

السيد س. ب. ويدارتو (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر يا سيادة الرئيس إنه ليوفر وفدي غاية الشرف أن يسهم بالحديث مداولات هذه اللجنة. ونظراً لوجود آراء في بلادي التي تفيد بأن هذه اللجنة محفل هام وفريد لمناقشة الفضاء الخارجي وذات السبل للإسهام في رفاة العالم من خلال الموارد التكنولوجية والعلمية المتاحة لنا وفي إطار ولايتنا. وعليه ياسيادة الرئيس، وفدي مقتنعٌ أنه بقيادتكم القديرة سوف نحقق الأهداف التي نصبوا إليها.

سيادة الرئيس، وفدي لاحظ مع الرضا المداولات التي تم الإضطلاع بها في اللجنة الفرعية القانونية في نيسان/أبريل الماضي من هذا العام. وفدي أيضاً قد قدر للبلدان آرائها بشأن مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتحديد معاله في ذلك الاجتماع، وفي هذا الإطار يرى وفدي أنه فعلاً الحاجة تمس لتحقيق توافق في الآراء بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتحديد معاله وأن نصيغ صكاً قانوني متعدد الأطراف شاملاً مقبولاً عالمياً وذلك لكي نوفر مزيد من اليقين القانوني في أنشطة الفضاء الخارجي.

إن عدم اليقين إذا ما طال بالنسبة للفضاء الخارجي سوف يكون له آثار سلبية وسوف يؤدي إلى تعارض في الولايات والسيادة في المستقبل، آخذين بالحسبان بطبيعة الحال التزايد الكبير في استخدام الفضاء الخارجي في السنوات العشر الماضية.

الدولية، والآن الكيانات الخاصة قد ازدهرت. ونتيجة لهذا فإن تكنولوجيا الفضاء والخدمات قد أسهمت إسهاماً كبيراً في النمو الاقتصادي والتحسين في نوعية الحياة في العالم قاطبة.

ورغم الأهمية الكبرى لصكوك قانون الفضاء، إلا أن الكثير من الدول لم تقبل ببعض المعاهدات الأساسية بما في ذلك بعض أعضاء هذه اللجنة أيضاً. والولايات المتحدة شجعت اللجنة الفرعية أن تدعي الدول في التفكير في المصادقة على الاتفاقيات الأساسية الأربعة المذكورة أعلاه. إضافة إلى ذلك فإن اللجنة الفرعية ينبغي أن تحث الدول التي قبلت الصكوك الأساسية بأن تبرز تشريعاتها القانونية وإطرها وذلك لكي يكون هناك اتساق.

ويسعدنا في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية أن بعض الدول الأخرى قد انضمت إلى معاهدات الفضاء الخارجي وأن هناك دولاً أخرى تنوي أن تفعل هذا في المستقبل القريب.

وفي آخر دورة من دورات اللجنة الفرعية القانونية فإن بعض الدول قد طلبت بالتفاوض بشأن اتفاقية دولية شاملة بشأن الفضاء، ويرى وفدي أن هذا النهج سوف يكون غير مفض إلى نتائج طيبة والمبادئ الواردة في الصكوك التي تشجع للفضاء وتستفيد الدول [؟يتعذر سماعها؟] وغيرها، هذه الصكوك ما زالت قائمة ونعرف ... وأننا ندرك أن هناك الكثير يتم إنجازه من أجل خير البشرية ككل في هذا الإطار القانوني القائم.

المادة ١ والمادة ٢ من معاهدة الفضاء الخارجي قد أوضحت أن ارتياد الفضاء واستخدامه يتم الإضطلاع بهما بما يعود بالخير على كل الشعوب وأن اكتشفنا الفضاء واستخدامه مفتوحٌ بشكل غير مميز للجميع وأن هناك حرية للتحقيقات العلمية في الفضاء الخارجي، وأن الفضاء الخارجي ليس عرضةً لهيمنة أو لأي مخصصات أو هيمنة من أي جهة. الولايات المتحدة تؤيد المبادئ الحالية والأطر الحالية في اللجنة القانونية. والولايات المتحدة ما زالت مقتنعة بصفة خاصة في أن التفكير في إمكانية التفاوض بشأن اتفاقية جديدة أو قرار جديد سوف يقوض هذه المبادئ السالفة الذكر أو أي نظام لقانون ينظم الفضاء.

وفي الدورة الأخيرة فإن اللجنة الفرعية قد بدأت في العمل بشأن بندين جديدين، هناك بندٌ جديد عن التشريعات الوطنية الخاصة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي واستخدامه، فإن الوفود قد اشتركت بتبادل عام للآراء مجدي، وسوف يوفر نظرة في كيفية أو رؤية الدول لممارسة الأنشطة الحكومية وغير الحكومية في الفضاء.

فضائياً توضع في إطارها القانوني. ونرى أنه من المستصوب إلى حد كبير أن ينضم أكبر عدد ممكن إلى هذه المعاهدات وذلك لدعم الإطار القانوني للأنشطة الفضائية. واليابان سوف تؤيد هذه المبادرات في الكوبوس لتحقيق هذا الهدف.

سيادة الرئيس، وترى اليابان أيضاً أن التبادل العام في الآراء بشأن التشريعات الوطنية المتعلقة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وارتباطه ينبغي أن يكون من أهم البنود في جدول الأعمال في اللجنة الفرعية الحالية، ذلك لأننا نفهم تماماً الممارسات التي تقوم بها المنظمات والمنظمات غير الحكومية في هذا الصدد.

ومن خلال تبادل المعلومات مع أعضاء الكوبوس الآخرين فإن اليابان سوف تواصل تبادل الإجراءات للوفاء بالتزاماتها بمقتضى المعاهدات ذات الصلة بالفضاء، في حين أنها تدرس أيضاً قانونها الفضائي الأساسي والذي تم إصداره في الشهر الأخير في اليابان.

سيادة الرئيس، إن اللجنة الفرعية القانونية لها ولاية بالإضطلاع بدور هام لمناقشة الجوانب القانونية لكي تسعى على أنشطة الفضاء التي يتم الإضطلاع بشأنها بشكل محادٍ ومنصف. واليابان باعتبار أنها من بين كبار البلدان الفضائية ستواصل الإسهام في عمل اللجنة الفرعية بحيث يتثنى لها أن تحقق أهدافها الطيبة والكفوة ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل اليابان على هذا البيان. وأسأله، بما أن اليابان كان المتحدث الأخير في قائمة المتحدثين، هل هناك من يرغب في الحديث؟ على أية حال سوف نعود إلى هذا البند عصر اليوم.

البند العاشر - المنافع العرضية للفضاء الخارجي: استعراض الحالة الراهنة

السادة أعضاء الوفود، أود أن ننتقل إلى البند العاشر المنافع العرضية للفضاء الخارجي: استعراض الوضع بصفة عامة. المتحدث التالي هو السيد ممثل الولايات المتحدة السيد جيمس هيغينز، له الكلمة، تفضل.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، إن الولايات المتحدة يسعدها أن تتشاطر ثمار جهودها أو تنامي جهودها في

ومع ذلك وفدي يدرك تمام الإدراك بأن الجانب القانوني ليس بمعزل عن الجوانب الأخرى، ولكنه متصل اتصالاً وثيقاً بالجوانب الأخرى لمسائل الفضاء ولا سيما الجوانب التكنولوجية والعلمية.

وإذا ما أخذنا هذا الطابع المتكامل والمتشابك في الحسبان، فإن وفدي يرى أن هذه اللجنة عليها أن تسهل من خلال وسيلة أو أخرى، تسهل المداولات بالمسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديد معالمة وما يرتبط به من موضوعات وذلك على نحو أشمل وفي الوقت ذاته نسهر على أن كل الجوانب ذات الصلة التي أسلفت ذكرها والتي تتصل بالصكوك القانونية الدولية بما فيها أيضاً اتفاقية شيكاغو ١٩٤٤ وكذلك معاهدة الفضاء الخارجي في ١٩٦٧ وكل هذه الأمور تؤخذ في الحسبان. لك الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل اندونيسيا، السيد بيدارتو.

وأحيل الكلمة الآن إلى السيد ممثل اليابان، تفضل.

السيد م. كاجي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشرك يا سيادة الرئيس. السادة أعضاء الوفود، نيابة عن وفد اليابان يشرفني أن تتاح لي الفرصة للتوجه بالحديث إلى الدورة الواحدة والخمسين للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

اليابان يسعدها أن تعلن دعمها للتقرير الذي اعتمدهت اللجنة القانونية الفرعية في دورتها السابعة والأربعين، وأود أن أعرب عن تقديرنا الجزيل واحترامنا الكبير للسيد فلاديمير كوبال رئيس الدورة السابعة والأربعين، والدكتورة مازلان عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وذلك على ما قاموا به من عملٍ بارز.

سيادة الرئيس، يطيب لي أن آخذ علماً ببعض الموضوعات الهامة التي تم مناقشتها في اللجنة الفرعية العلمية القانونية، ونحن طرفٌ في المعاهدات الأربع معاهدة الفضاء الخارجي واتفاقية العودة والانقاذ واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل، واليابان تنهض أنشطتها الفضائية وفقاً لهذه المعاهدات سألقة الذكر، وسوف تواصل اليابان الإسهام بأي مبادرات تتعلق بالجوانب القانونية لبرامج الفضاء، وهذه المعاهدات أمرٌ لا غنى عنه بمعنى أنها توفر أنشطةً متزايدة

جامعة [؟يتعذر سماعها؟] يونيفيرسيتي في ... قامت بالتعاون مع ناسا ومركز البحوث في تطوير تكنولوجيا جديدة للاستخدامات الطبية ومركز [؟يتعذر سماعها؟] كان بمثابة المسار الذي تم فيه اختبار هذه الاختراعات ويتم استخدام هذا في المجال الطبي.

ونحو تفاهم أفضل للربط بين الناس والبيئة والموارد الطبيعية والتنبيؤ بالتغيرات البيئية وتوفير التنمية المستدامة وتخفيف تأثير الكوارث الطبيعية، فإن الباحثين برغم كل هذا بهذا المركز قد شكلوا شركة في هونولولو في هاواي وذلك لتحسين أجهزة الاستشعار الطبية لاستخدامها في الرصد والنظم البيئية المتكاملة. وهذه المشروعات التي تحاول أن تقاوم بعض الأمراض كالانفلونزا وغيرها. ومن خلال برامج المشاركة الإبداعية فإن ناسا اخترعت بعض الماسورات الصغيرة التي يتم استخدامها في الاستخدامات الصحية، والشركة قد تعرض هذا في السوق بأسعار معقولة يجري استخدامها الآن لوضع ما يسمى بـ [؟يتعذر سماعها؟] والمواد وكذلك مواد السيرميك التي تستخدم استخدامات طبية. ويتم استخدام هذه المواد أيضاً في أجهزة التلفاز والمذياع وكذلك المواد المركبة الأخرى.

البحث الفضائي ما زال يُحسن حياتنا وذلك أن الباحثين في ناسا قد توصلوا إلى منافع طبية للجميع، و[؟يتعذر سماعها؟] على تحسين نوعية الحياة في الأرض وإفادة البشر بصفة عامة وبمثابة الحافز لتطوير وتوسيع هذه التكنولوجيا.

هذه الأمثلة التي سقتها هي نتيجة مباشرة لبرنامج الفضاء المدني الذي وضعته الحكومة الأمريكية والذي يهدف إلى التعاون النشط مع الشركات الاصطناعية والأكاديمية ولمزيد من المعلومات عن هذه المنافع العارضة وغيرها، واردة في كتيب عن جهود ناسا وذلك في منشورات الناسا والمنافع العارضة في ٢٠٠٧ . وهذا موجود في شكل الكتروني وبشكل ورقي وقد تم توزيعها على هذه الوفود في كوات البريد وهو موجود على أية حال على الطاولة هنا في القاعة لمن أراد أن يأخذ نسخة.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل الولايات المتحدة، السيد هيغينز على هذا البيان، وكان هذا بالفعل هو المتحدث الأخير في القائمة. واتساءل إن كانت هناك وفود أخرى تود تناول الكلمة في إطار هذا البند؟ سوف نواصل دراسة هذا البند عصر اليوم، "المنافع العارضة لتكنولوجيا الفضاء".

مجال الفضاء، وهناك ما [؟يتعذر سماعها؟] ويتم تطبيقها على الأرض في واقع الأمر، وهذه الابتكارات قد تم توفيرها للصناعات في الشركات الخاصة والعالم كله وللناس ككل.

والولايات المتحدة مرة أخرى، تود أن تشير على بعض الأمثلة التي شاطرتها مع هذه اللجنة من قبل. إن توفير الرعاية الصحية للملاحين وهم يحاولون أن يتكيفوا مع ضغط الجو أو [؟يتعذر سماعها؟] الذي يأتي بعد قضاء فترة، هذا من بين ... ولقد قمنا بدراسة لاستجابة السوائل والقلب في هذه الحالات، حالات ... وبالتعاون مع الشركات الخاصة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] شركة في مينوسوتا، فإنه تم دعم هذا الاتجاه وتم التوصل إلى وسائل لدعم الرعاية للمرضى الذين لديهم مشكلة في ضغط الدم، والذين يحتاجون إلى ما يعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] وبعض الاحتياجات الصحية الأخرى.

والإطار الذي وضعته الناسا للفيديو إميغ، الصورة التي وضعتها ناسا ... وضع الأساس للتحليل المتقدم للخلايا الضعيفة أو الخلايا الرقيقة من خلال أشعة X، ولقد تمخض هذا عن نظام للتحليل والتشخيص يمكن من التنبيؤ بحالة القلب. وهذه التكنولوجيا قد تم تطويرها وإضافة الطابع التجريبي من جانب شركة في [؟يتعذر سماعها؟] في كاليفورنيا.

وهناك نظام آخر وضعته الناسا، وهناك [؟يتعذر سماعها؟] air and water quality للبحث في المياه والهواء، هذا النظام قد تم توفيره للشركات من جانب شركة تضع [؟يتعذر سماعها؟] في الميسيسيبي. وبالتعاون مع جامعة [؟يتعذر سماعها؟] في نيويورك وذلك لوضع تذكرات في نظم أجهزة التكييف وكذلك تحسين نوعية الهواء وتنظيف المياه، على أية حال هذه أقامت به شركة من الشركات وذلك من أجل إدخال التحسينات البيئية. وهناك أنواع من المواد يتم استخدامها أيضاً كبعض المعادن وإلى آخره، وفي ... [؟اتفاقية؟] المياه والتكنولوجيات ذات طيف عالي ووضعته الناسا وضعتها ناسا أو اخترعتها الناسا تسهم في حماية البيئة والتغيرات التي تحصل على الأرض.

وشركة مشهورة تستخدم تكنولوجيا جديدة في نيفادا وذلك لوضع بيانات طيفية عالية وتكنولوجيات أخرى وذلك لدعم وسائل الاستشعار في الجو وذلك من أجل استخدام هذه الوسائل لدراسة المحاصيل. ويتم أيضاً اختبار هذه التكنولوجيا لاكتشاف النفط والغاز وغيرها ومكافحة التلوث في المناطق الرطبة وغيرها واستخدامها أيضاً في الزراعات.

وقد عمل النظام بشكل فعال خلال عامين وآلآن يعتبر إنجاز حقيقي للمنطقة، المرحلة الأولى، Step 1 انتهت في العام الماضي، والآآن وفي ABR SAT أي محفل آآيا والمحيط الهادي الرابع عشر اتفقنا على البدء في المرحلة الثانية وذلك من أجل زيادة عدد السواتل التي توفر الصور، وكذلك الهدف الثاني هو أن نحسن الوصول إلى هذه المعلومات واستخدام سواتل الاتصالات بشكل أكبر بالإضافة إلى توفير بيانات كقيمة مضافة مقارنة بالمعلومات التي وفرناها بالمرحلة الأولى، كذلك في المرحلة الثانية سوف نوسع من نطاق التطبيق الخاص بالكوارث. وخامساً، سوف نوسع كذلك نطاق المستخدمين والشبكة البشرية التابعة لسينتينيل آآيا.

ولقد عقدنا في حزيران/يونيو اجتماعاً في كوبي في اليابان بمشاركة الوكالات المختلفة التي اتفقت حول هذه الأهداف.

السيد الرئيس، أود الآآن أن أحدثكم عن محفل آآيا والمحيط الهادي ABR SAT. أول دورة عقدت في عام ١٩٩٣، وضمت اليابان ومنغوليا وماليزيا وتايلند وأستراليا واندونيسيا والهند وكل هذه الدول قد استقبلت واستضافت دورات ال ABR SAT وهو محفل لإقامة التعاون من خلال حوار بناء ومفتوح. هناك فرق عمل أربعة في ABR SAT، أولاً فريق لرصد الأرض أطلق فكرة سينتينيل آآيا، والآآن ينظر هذا الفريق في موضوع كتغير المناخ على سبيل المثال أو الاحترار العالمي.

الفريق الثاني معني بسواتل الاتصالات وتطبيقاتها بالنسبة لمنطقة آآيا والمحيط الهادئ، وبعد ذلك هناك فريق معني باستخدام البيئة، بيئة الفضاء. وهذا الفريق يبحث كذلك تجارب مختلفة باستخدام محطة الفضاء الدولية. والفريق الرابع معني بتعليم الفضاء وزيادة الوعي، وهذا الفريق معني بدراسة كيفية توفير الأدوات اللازمة من أجل استكشاف واستخدام الفضاء في المستقبل للطلاب.

السيد الرئيس، في نهاية هذا العام أشكركم على إتاحة هذه الفرصة لي كي أعرض لسينتينيل آآيا و ABR SAT وهو مثال على التعاون الإقليمي لصالح المنطقة ولصالح المجتمعات في منطقتنا.

أخيراً، اسمحوا لي سيادة الرئيس أن أعلن مرة أخرى أن هناك حفل استقبال مساء اليوم من جانب الهند وفيبيت نام

## البند الحادي عشر – المجتمع والفضاء

انتقل إلى البند الحادي عشر، وهو "المجتمع والفضاء"، وفي الفقرة ٥١ من القرار ٢١٧/٦٢ فإن الجمعية العامة طلبت من اللجنة أن تواصل دراسة [؟يتعذر سماعها؟] ٥١ دراسة هذا البند "المجتمع والفضاء"، وكذلك بالتركيز على ما يسمى بالفضاء والتعليم، وليس هناك من طلب الكلمة، إذاً سوف نعود إلى هذا البند فيما بعد، عصر اليوم وغداً.

### العروض الفنية

وننتقل الآآن إلى العروض الفنية واعطي الكلمة للوفد الياباني السيد كاجي الذي سوف يتحدث عن سينتينيل آآيا ، لك الكلمة تفضل.

السيد م. كاجي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس أشكرك على إتاحة الفرصة لي لكي أتقدم بعرضي هذا، وأبدأ العرض بطرح فيلم عن سينتينيل آآيا أرجوكم أن تشغلوا هذا الفلم الآآن.

[يتم عرض فيلم في القاعة باللغة الإنكليزية، بعد ذلك يتابع المتحدث عرضه بقوله]

شكراً لكم، أود الآآن أن أقدم لكم عرضي، ولكن أود أولاً أن أعبر عن تعاطفي لأسر ضحايا الكوارث الطبيعية في ميانمار والصين.

كما رأيتم في الفيديو، فإن سينتينيل آآيا نظام لدعم إدارة الكوارث ويوفر الدعم لوكالات الإغاثة وإدارة الكوارث وذلك بتوفير المعلومات التي يتم الحصول عليها من صور السواتل.

دعوني أصف لكم سينتينيل آآيا بشكل آخر، سينتينيل آآيا هو إطار للتعاون تتعاون فيه كل الوكالات المعنية بالإغاثة في حالة الكوارث.

ثانياً، لدينا شبكة للمعلومات نمر من خلالها هذه المعلومات بسرعة، وكذلك سينتينيل آآيا هو مجموعة من الأنشطة المختلفة التشغيلية من ناحية وأنشطة أخرى لمساعدة ودعم وكالات إدارة الكوارث على تعزيز قدراتها. وكذلك فإننا نعمل في إطار ABR SAT وفي إطار اجتماعات نظمت كذلك في ABR SAT.

المعلومات في حالات الأزمات معلومات ساتيلية. وكذلك فإن هذا سيكون له فائدة بالنسبة لجهات عديدة ومنها صنع القرار ومجالات أخرى، بالإضافة إلى مراكز التأهب والاستجابة ومنظمات الإغاثة وغيرها.

هذا المركز هو نقطة الاتصال في ألمانيا ولكنه كذلك نقطة اتصال بالنسبة للقارة الأوروبية وكذلك بالنسبة لمؤسسات دولية.

ترون هنا خريطة لهذا الوضع السريع للخرائط بمجرد أن نحصل على المعلومات علينا أن نطلق العملية، أي أن نتصل على سبيل المثال بسينتينيل آسيا ونطلب إلى سينتينيل آسيا أن يقوم بتحليل هذه البيانات، على سبيل المثال، الفيضانات في المكسيك العام الماضي. في البداية هناك خطوة الحصول على كافة البيانات الساتيلية، وبعد ذلك معالجة هذه البيانات وتحليل هذه البيانات ووضع الخريطة وبعد ذلك نشر هذه الخرائط والمعلومات.

وما من شك أن هناك المزيد مما يمكن أن نقوم به كي يكون النشاط نشاطاً ملموساً فعلياً خلال الأعوام العشرة الماضية ولكننا بدأنا بداية حسنة ولدينا بضعة حلول جيدة، والهدف في واقع الأمر هو أن نصل إلى أفرقة الإغاثة والمراكز المعنية. وعلينا بالنسبة لهم أن نطور أفضل الحلول الممكنة.

عنصر هام في هذا المجال هو الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى، العنصر الذي نركز عليه هو الحصول على هذه المعلومات مجاناً، وكيفية استخدام هذه المعلومات بشكل فعال.

كما ترون هنا قمنا بعمل منذ عامين تقريباً بالنسبة لإسهامات في إدارة الكوارث في عدد من المناطق، أوروبا والبحر المتوسط ولكن كذلك جنوب شرق آسيا والقارة الأمريكية. بضعة أمثلة، المكسيك، الفيضانات في العام الماضي في منطقة سيارموتا، عملنا مع وكالة المكسيك، [؟سينابريد؟] وذلك في مجال الخرائط وكذلك عملنا مع الأوتشا التابعة للأمم المتحدة في تبادل للمنتجات والمعلومات.

الآن إعمار في بنغلادش، [؟سيدر؟] في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، عملنا بالتعاون مع LWSP، وقمنا بوضع الخرائط، أي برنامج الغذاء العالمي، ووفرننا المعلومات وتبادلنا هذه المعلومات. وفي ناميبيا نفس الوضع استخدمنا تيراسات إكس الألماني وتعاوننا مع اليونوسات، وكذلك مع نقاط للمعلومات محددة وعلى سبيل الإدارة النامبية الوطنية لشؤون المياه وكذلك

واليابان ونتطلع لرؤيتكم جميعاً في حفل استقبال مساء اليوم. ونشكركم على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً على هذا العرض الشيق للغاية، حول برنامج سينتينيل آسيا. أود أن أعرف إن كانت لديكم تعليقات حول هذا البرنامج؟ لا. أشكر إذا السيد ممثل اليابان على هذا الجهد الذي تم على مستوى إقليمي وكل هذه الأنشطة والجهود على المستويات الإقليمية، جهود نرحب بها في الكوبوس وعلينا أن نسعى إلى صونها، ومشروع أو برنامج سينتينيل آسيا برنامج له فائدة كبرى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهو ثمرة عمل مشترك من جانب ABR SAT أي هذا الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وهو محفل أو ملتقى يعمل بكل همة في هذا المجال أسوة بملتقيات ومحافل أخرى في مناطق أخرى كأمريكا اللاتينية وغيرها.

الآن سنستمع إلى السيد هارالد ميل من مركز الاستشعار عن بعد في ألمانيا وسيحدثنا عن استخدام الخرائط وأسلوب وضع الخرائط السريع لإدارة الكوارث والاستجابة السريعة.

شكراً سيادة الرئيس. سيدي الرئيس، سيداتي وسادتي، سأعطيكم فكرة عامة عن إسهامنا الأخيرة في أنشطة الأمم المتحدة وخاصة في مجال تدبير الكوارث. DLR، هو مركز الاستشعار عن بعد في ألمانيا، وهو معني أيضاً في إدارة الكوارث.

نظمت هذا العرض بالتركيز على أنشطتنا في سياق أنشطة الأمم المتحدة، وركزت كذلك على مجالات مختلفة نعمل فيها مع وكالات الأمم المتحدة المختلفة وهي تدبير الكوارث ورصد البيئة وكذلك التعليم وبناء القدرات. كلنا يعرف ويدرك أننا بحاجة إلى المعلومات الأساسية والتي تستند إلى رصد الأرض، وهذا يعني مزيد من نظم السواتل الفعالة مما يؤدي إلى مزيد من المعلومات.

والتطور في الأعوام الأخيرة شهدناه هو نظام وضع الخرائط السريع وكان هذا حل من الحلول التي تم اللجوء إليها، ونحن بحاجة في واقع الأمر اليوم إلى مزيد من الحلول بالنسبة لتحليل المخاطر والاستعداد والتدخل والإنذار المبكر.

المركز قد جمع خبرة فنية وحصل كذلك على العديد من الكفاءات الخاصة بالتطبيقات وشكلنا في إطار مركزنا مركز مخصص وهو مركز معلومات الأزمات الساتيلية، أي مركز يوفر

الإغاثة في حالة البيئة والإنذار المبكر في حالة البيئة، في رأيي بنفس أهمية الخسائر والكوارث التي تضرب بالسكان من المدنيين. إذا ما نظرنا إلى الخسائر التي لحقت بالبيئة بسبب الكوارث الأخيرة، سوف نتبين أهمية هذا الجانب.

وهناك عدد من المشاريع التي نقوم بها في إطار هذا الموضوع، على سبيل المثال وضع الخرائط بالنسبة للـ HABITAT والتنوع البيولوجي، ونقوم بعمليات تحليل ونمذجة كي نفهم بشكل أفضل كيفية استخدام بيانات الاستشعار عن بعد.

وكذلك موارد المياه والتربة، هذا مجال آخر له أهمية بالغة خاصة بالنسبة للنشاط الذي قمنا به بالنسبة لوسط آسيا من أجل إدارة الموارد الطبيعية وموارد المياه، وقمنا بذلك بالتعاون مع اليونيسكو. أعطيكُم مثلاً إدارة أنشطة الري، قمنا كذلك بتجميع بيانات ونمذجة من أجل أنشطة فعالة في مجال إدارة الري. وهنا كذلك نشاط من أجل دعم صنع القرار حول التنمية المستدامة في [؟يتعذر سماعها؟] في فييت نام، طورنا النماذج والخرائط تجعلنا نفهم بشكل أفضل بهذا المجال، وخاصة من حيث الفيضانات. والتجربة في فييت نام ضمت حوالي عشرة نظم للمعلومات، ولا أعتقد أننا بحاجة إلى مزيد من هذه النظم. الذي بحاجة إليه الآن هو أن نربط ما بين هذه النظم المختلفة وكذلك أن نقوم بتجميع البيانات ووضع النماذج ووضع كل العناصر الخاصة بدعم صنع القرار.

الآن مجال آخر نعمل فيه بالتعاون مع اليونيسكو، وهو مجال الحفريات في العراق، وقمنا من خلال بيانات عالية الاستبانة بوضع خرائط أفضل بكثير مما حصلنا عليه من قبل، بالنسبة لهذه المناطق، مناطق الحفريات. وما علينا أن نقوم به بشكل أفضل هو أن نقوم بتدريب العاملين في هذا المجال بالنسبة لكيفية استخدام نظم المعلومات وبيانات الاستشعار عن بعد. ولذا فنحن نعمل بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة وكذلك مع معهد في بون.

ونعمل كذلك في مجال الأبحاث، خاصة فيما يتعلق في تقليل المخاطر. ونقوم كذلك بنشاط بالنسبة لبناء القدرات في إطار برنامج تدريبية وفي إطار تمارين للمحاكاة مع مختلف الوكالات. ونقوم كذلك بتعليم فني عملي.

عدد من العناصر الخاصة بنماذج التدريب لبناء القدرات، هناك عروض وهناك تمارين وهناك وثائق فنية، وبعد

وفرنا البيانات الخاصة بالخرائط. وهذا التعاون ما زال جارياً فيما بيننا.

ميانمار، إعمار نرجس في أيار/مايو ٢٠٠٨، عملنا بالتعاون كذلك مع WSP والأوتشا وتبادلنا مع هذه المنظمات مجموعة من البيانات المختلفة ورسمنا معاً الحلول.

كما قلت في البداية فإن الرسم السريع للخرائط له أهمية ولا شك، ولكن الأهم هو أن نركز في الأعوام القادمة على الإنذار المبكر. الإنذار المبكر هو الخطوة الأولى وإذا ما وجدنا الحلول على مستوى الإنذار المبكر، فما من شك أننا سنحقق نجاحاً أكبر.

وفي هذا السياق، فإن ألمانيا مع الزملاء من اندونيسيا، فكرنا معاً إذاً أن نضع نظاماً للإنذار المبكر بالنسبة لمنطقة المحيط الهندي. هناك في الوقت الراهن عدد من الأنظمة، والزملاء من الهند أطلقوا نظامهم في بداية العام، وأعتقد أنه في تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام سوف ننجح في إطلاق نظام الإنذار المبكر من اندونيسيا. وإسهامنا من ألمانيا هو أن نجتمع كل البيانات المحيطية والخاصة بالتسونامي، أن نجتمع هذه البيانات كي نضع نظام رفيع المستوى من أجل صنع القرار السريع، ويمكننا من التنبؤ كذلك بالمناطق التي سيضر بها التسونامي في المراحل الأولى. ونقوم بنمذجة إذا للمخاطر والتعرض، ونبدأ بتجميع البيانات الإحصائية ونقوم بعد ذلك بتقويم احتمالات التعرض. وفي النهاية نحصل على منتج وهو الخرائط الخاصة بالمخاطر والخرائط الخاصة بمناطق هذه المخاطر والخرائط الخاصة بإمكانية التعرض وكذلك في النهاية نضع الآلية والدعم الكافي لقرارات الإنذار المبكر.

الآن على الشاشة، على المستوى الأسفل نرى قرون الاستشعار والبيانات الأساسية، هذا نشاط يقوم به الفنيون وهذا أمر محلول تقريباً.

أما بالنسبة لإدراج المواقف وصنع القرار، الأمر لا يتعلق بالفنيين وإنما يتعلق كذلك بصانعي القرار، المحامون والعلماء الذين بحاجة إلى معلومات وحلول دقيقة علمية واضحة كي يتمكنوا من اتخاذ القرار. وهنا علينا أن نقوم بأبحاث إضافية خلال الأعوام العشرة أو الخمسة عشرة القادمة. وكل هذه الأنشطة تتم في إطار فريق عامل ما بين اليونيسكو ولجنة علوم المحيطات الدولية الحكومية.

وموضوع البيئة أيضاً هام فتناقص التنوع البيولوجي هام وكذلك الري وموضوعات أخرى كثيرة هامة. وتعزيز قدرات البلدان النامية كما لاحظنا أيضاً مفيد جداً لأن هذه الدول غالباً ما تصيبها هذه الكوارث، وبناء القدرات فيها خاصة فيما يؤديه برنامج سبايدر من دور. إذاً شكراً جزيلاً على هذا البيان الذي هو مادة فعالية للتفكير.

والآن ننتقل إلى آخر عرض مقرر لهذا الصباح، ومن ستحدث هي السيدة ذاكور وهي المنسقة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، التي تتحدث إلينا عن آراء المنظمات المختلفة بما يتعلق بتعزيز القدرات على تدبر الكوارث خاصة في ضوء الكوارث التي وقعت مؤخراً في آسيا والمحيط الهادئ. وهذا موضوع فعلاً من مواضيع الساعة وهو موضوع ذو أولوية.

**السيدة ب. ذاكور (المجلس الاستشاري لجيل الفضاء)**  
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، باسم أوساط الشباب العالمية الممثلة في المجلس الاستشاري لجيل الفضاء دعماً لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، يشرفني أن أخاطب هذا الجمع الموقر حول آراء الشباب فيما يتعلق ببناء القدرات على تدبر الكوارث خاصة في ضوء الكوارث الأخيرة التي حلت بآسيا والمحيط الهادئ.

أسمي بيجال ذاكور وأنا منسقة إقليمية لأنشطة الشباب في إطار آسيا والمحيط الهادئ، باسم ما يسمى SGAC، أي المجلس الاستشاري لجيل الفضاء. أنشطتنا كما يبين الرمز هنا تنتقل بين أوساط مختلفة، والرمز هنا يبين ثلاثة أشخاص يعمون في الفضاء. ولعلكم تلاحظون أن هذا يمثل الأرض والنجوم والقمر، وهناك ما يلهمنا لفهم هذا الكون. والأساس أن هؤلاء الثلاثة يمثلون مجتمعاً وبيئوا أننا نتقاسم هذا المجتمع مع البشرية جمعاء.

دعوني أصف لكم بسرعة تجربة أعضاءنا واهتماماتنا بالكوارث، ولنبيين بسرعة أيضاً أين يمكننا أن نساعدكم. هذه المنطقة فيها سبعون عضواً من أعمار مختلفة بين الثلاثين من العمر والستين، ويهم عندما نفكر في الكوارث الطبيعية أن ٦٠ في المئة من الشباب يعيشون في آسيا، وأرقام ١٩٩٠ هناك ٢٣٤ مليون شاب في جنوب آسيا و٢٢٦ في آسيا الشرقية وحدها. ولذا فإننا لو زدنا الشباب بالأدوات اللازمة والتعليم اللازم فإننا سنكون قوة كبير من أجل التصدي للكوارث في المنطقة.

ذلك الامتحانات بطبيعة الحال وكذلك التقويم وفي نهاية الدورة الشهادة. هناك كذلك مواد تدريبية طورتها هنا فيما يتعلق بنظام الإنذار المبكر بالتسونامي في المحيط الهندي.

هذا العام، سوف نقوم بتنظيم حلقة عمل أخرى، سبايدر في بون، بالتعاون مع الأوسا وبالتعاون مع وكالتنا كذلك. وهناك كذلك العنصر الخاص بالتمارين، ما زلنا بحاجة إلى مزيد منها. هذا مثلاً على التمرين الثاني الأوروبي للصاروخ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وأوضحنا فيه كيفية عمل أفرقة الإغاثة في إطار عملي. وقد جمع هذا التمارين حوالي ١٨ معهداً للأبحاث من أوروبا وحوالي ٦٠ عالمياً. وكذلك هذه أمثلة على بناء القدرات، هذا مثلاً تم في قبرص بالنسبة لتمرين ميداني في ٢٠٠٧، وهذا قد نظم [؟سماها؟] international assistance في إطار مشروع للاتحاد الأوروبي، وتضمن هذا التدريب كيف نقوم بإدراج معلومات الاستشعار عن بعد وكذلك الاستفادة منها من أجل إيجاد الحل المناسب.

الملاحظات النهائية، إن مركزنا في ألمانيا شارك في مشاريع فعالة للأبحاث في مجال الأمن المدني وفي مجال رصد البيئة وذلك التنمية المستدامة. وإسهامنا الألماني على مستوى الحماية المدنية الدولية وكذلك الإغاثة الإنسانية على الصعيد الدولي باستخدام بيانات رصد الأرض. من ناحية أخرى قمنا بجهود في بناء القدرات كجزء من أنشطة المركز وكذلك بالنسبة لتدبر الكوارث ووفرننا هذه الأنشطة للأطراف الثالثة، بالإضافة إلى أننا تعاوننا في إطار برنامج سبايدر. شكراً جزيلاً على حسن إصغاكم.

**الرئيس:** أشكر السيد ميل من مركز الفضاء الألماني على هذا العرض الشيق، وأسألکم هل هناك أي ملاحظة حول هذا الموضوع؟ لا فيما يبدو. إذاً استنتج من ذلك أنكم تشكرون السيد ميل الذي وافانا بموضوع من مواضيع الساعة ذو الأولوية. وأظن أن هذا جاء في مكانه في ضوء كل البيانات التي سمعناها عن الكوارث الطبيعية التي وقعت مؤخراً في ميانمار والصين. وهذه الإنذار عندما نقول الإنذار المبكر، فإن كلمة مبكر هامة في اتخاذ القرارات وهذا ما وضحته لنا بشكل ممتاز، ولا بد من أن يكون هناك ترابط بين الجوانب السياسية والعلمية والاجتماعية. وهذا هام لأن علينا أن نطلع في أنها لنعرف كيف نستجيب للأوضاع المختلفة. وقلت لنا أن هناك أنظمة موجودة فعلاً وهي أنظمة هامة وهناك أيضاً نوع من الخيط المشترك بين كل هذه الأنظمة، ولا بد من أن نجابه الأوضاع هذه بمرونة وسرعة.

ورشة عمل حول الشباب من أجل الفضاء، وكذلك نؤيد عمل المهنيين الصغار من جامعة الفضاء الدولية وننفذ مشاريع في هذا الإطار.

لنطلع على آخر الكوارث التي وقعت في آسيا والمحيط الهادئ والتجارب الأخيرة التي كانت لأعضائنا في المنطقة.

يوم ٢٣ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وقعت موجة التسونامي طبعاً، وأحد المتطوعات من سري لانكا عملت في مركز إغاثة كولومبو العاصمة، وكانت هذه تجربة لا تنساها فهناك عشرات الشباب من كافة نواحي الحياة جاؤوا إلى المركز وساعدوا وحملوا شاحنات أو أفرغوها بمعونة طارئة وأغذية وألبسة وهلما جرا. هناك ٤٠٠٠٠ شخص يقدر أنه توفي في سري لانكا نتيجة للكارثة، وبعد ذلك بأربع سنوات هناك الكثير من المشردين الذين يعيشون في مأوى مؤقتة. ونشكر الحكومة السيرلانكية والمجتمع الدولي على مساعدة هذه المجتمعات على استعادة عافيتها بعد هذه الكارثة.

وبعد موجة التسونامي فإن بعض الشباب أنشئوا ما يسمى بالسهانا أي بلغة السنهالا السيرلانكية تعني الإغاثة. وهناك برامج دولية لتدبر الكوارث نالت جائزة استخدمت في هذا المجال وهي موجودة على [www.sahana.lk](http://www.sahana.lk).

هناك كارثة إعصار سيبير في بنغلاديش خلال ليلة الخامس عشر من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، حل إعصار مداري وعم الجنوب الغربي من بنغلاديش، وخلف وراءه دماراً وبلغت الرياح بسرعة ٢٤٠ كيلومتر في الساعة على الساحل، و ١٦٠ في الساعة في العاصمة دكا، واضطر ثلاثة ملايين إلى الفرار من منازلهم في خمسة عشر مقاطعة ساحلية في بنغلاديش. ويقدر أن عدد القتلى كان ثلاثة آلاف.

في الثاني من أيار/مايو ٢٠٠٨ ألم الإعصار المداري نرجس بميانمار وخلف وراءه الدمار وهناك سرعة الرياح كانت ٢٠٠ كيلو متر في الساعة وكانت العواصف تصل أحياناً إلى ثلاثة أمتار في العلو، مما دمر أكثر من ٩٠ في المئة من السكن وبعض البنى التحتية، ويقدر أن ١٠٠٠٠٠ شخص قد توفوا وأكثر من مليون فقدوا منازلهم. وفي المناطق المتضررة هناك نقص في الأغذية ومياه الشرب وألمت بعض الآفات الوبائية مثل الكوليرا في دلتا [؟يتعذر سماعها؟].

أما بالنسبة لتركيز آسيا والمحيط الهادئ في أنشطتنا كمنظمة عالمية فلدينا عضوية نشطة في ١٤ دولة وجهات اتصال وطنية.

وفي الآونة الأخيرة طبعاً زادت التنمية الاقتصادية من العمالة ومن مستويات معيشة الشباب والآفاق المتاحة لهم في المستقبل في عدة دول من منطقتنا، إلا أن هذا التقدم لم يكن شاملاً أو موحداً. فمن القضايا الرئيسية لدى الشباب تعليمهم ورفاههم وصحتهم وضعفهم وتعرضهم للأخطار. وتزايد كثافة الكوارث الطبيعية ومؤثراتها زاد الوضع سوءاً من حيث إعاقة التقدم والنمو الاقتصادي والأمن الغذائي. ومن بين أقل الدول نمواً التي عرفتها الأمم المتحدة هناك ١٤ دولة من آسيا والمحيط الهادئ، ولذا فإن مجلسنا يفتخر لكونه لديه الأشخاص المتفانون الذين يخصصون كل وقتهم لتحسين الأنشطة الإلهامية والترويجية والتعليمية والمشاريع في هذا المجال لمساعدة دول وسلطات وطنية كأفغانستان وبنغلادش وميانمار، وأقاموا علاقات جيدة عاملة مع متطوعين في [؟يتعذر سماعها؟].

ونسهم في وضع السياسات العالمية والإقليمية والوطنية، ونفتخر أيضاً بكون مجموعات الشباب تشاركوا معنا في شبكتنا لأن الكثير منها قادرٌ على أن يحسن من الوضع المحلي لمجتمعاتهم وإمكانية نظرها إلى تكنولوجيات الفضائية واستخدامها.

هؤلاء الأعضاء أعربوا عن آرائهم في موضوع تدبر الكوارث والاستجابة لها في الأنشطة التي قاموا بها في مناسبات عدة، وأتيحت لهم فرصٌ فيها، ومن أمثلة ذلك منتدى جيل الفضاء الذي عقد في إطار مؤتمر يونيسبيس ثلاثة في عام ١٩٩٩، وقد أوصى هذا المنتدى بإدراج إمكانية الوصول ذات الأولوية لشبكة سات كوم المتنقلة من أجل إدارة تدبر الطوارئ والكوارث، وذلك في إعلان فيينا حول الفضاء والتنمية البشرية. وهذه المناسبة كانت موافقةً لنشوء مجلسنا الاستشاري الذي مثل آراء ١٦٠ شاباً من ٦٠ دولة. وخلال المشروع الممتد على مدى خمسين عاماً في مجلسنا الاستشاري هناك عملٌ على وضع رؤى عالمية ترسي توصيات للسنوات التالية المتراوحة بين الخمس والخمسين سنة، واسمها تحسن الاستجابة السريعة للكوارث من البيانات الأرضية والفضائية لكل من الدول النامية ودول العالم الثالث، التي لها أدوات محلية.

وكما جاء في تقريرنا السنوي عن عام ٢٠٠٧ فنعمل أيضاً في أنشطة لتحضير الشباب لتدبر الكوارث وذلك من خلال

وهذا يتم دعماً لنشاط الثالث أي أن يصبح بوابة للمعلومات ولسد الثغرات بين الكوارث والمعلومات الخاصة بها والمعلومات الفضائية.

نحن حريصون على العمل أيضاً مع الوكالات المختلفة وسأسرد بعض المقترحات لأشرح ذلك، كما جاء في هذا العرض والرسوم البيانية فإن الأدوات المفتوحة المصدر والمجاميع على الانترنت مدفوعة بالمستخدم ويمكن استخدامها بسرعة ويسهل تفسيرها، وبذلك تستعد المجتمعات بشكل أفضل للكوارث. وإن استخدام خرائط جوجل والبيانات المرسخة فيها يساعد أيضاً وكذلك يمكن أن تصبح هذه مستودعاً للمعلومات التي يرجع إليها لبناء القدرات المحلية. ونأمل أن نعد قاعدة بيانات بشكل مستصاغ لمساعدة المناطق على أن تربط نفسها بهذه البوابة الكبرى التي يمثلها UN Spider وهدفنا أن نستهدف الشباب والصغار لكي يعملوا على الإغاثة عندما يقدرّون على ذلك، ولأن الثغرات موجودة في هذا المجال ومع أن جهودنا خطوة واحدة فقط فإننا نأمل أن نعمل مع المنظمات الإقليمية والوكالات المختلفة والجامعات لنتشارك في تقاسم المعلومات والمعارف، وأن نستخدم أدوات التكنولوجيا المعلوماتية والفضائية. وأملنا أن كل هذه المعارف ستصلنا بالوكالات المختلفة بحيث لا تتكرر البيانات التي لا لزوم لها، وبحيث نتيحها لأطفال المدارس ووكالات الاستجابة للطوارئ والشركاء الآخرين والمتاحف وهلمنا جراً.

إذاً نحثكم حضرات المندوبين أن تشركونا كمواطنين كاملي العضوية وكشركاء جادين وموثوقين في تنفيذ السياسات والبرامج التي تضعونها من أجل الشباب. وهذا سيشرح شبابكم على أن ينشطوا في أن لا يكونوا مجرد مستهلكين مستخدمين لما يأتيهم وإنما ينشطون فعلاً ويقدمون على تدبر الكوارث التكنولوجية والطبيعية وآثارها المدمرة، وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً للسيدة زاكوري وهي المنسقة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة لمجلس الاستشاري لجيل الفضاء SGAC. هل هناك أي وفد يود تناول الكلمة لطرح أسئلة عليها؟ لا فيما يبدو. إذاً يشرفني أن أهنئها لأن جاءت تعبر فعلاً عن مدى العمل الهام الذي تقوم به، ويقوم به مجلسها. طلبت منا أن نكون مواطنين، أن نحترم الشباب كمواطنين متساويين معنا جميعاً ونحن نحترم العمل الذي تقومون به وسنبذل قصارى جهدنا من مناصبنا المختلفة طبعاً لدعمكم، ونقدر لكم جداً طريقة

الكارثة الرابعة زلزال سيشوان في الصين في ١٢ مايو/أيار أيضاً كان مقياس هذا الزلزال على سلم ريختر ٧.٩ وكان مركزه في سيشوان في الصين وأثر على نحو ٨١٠٠٠ شخص. والمنطقة ما زالت تعاني من الصدمات الارتدادية.

هذه الكوارث الطبيعية تؤثر على المنطقة اقتصادياً واجتماعياً بل وعاطفياً وعلى آفاقها الاجتماعية ومستوى معيشتها وتركيبتها الاجتماعية، وخاصة بالنسبة للشباب فهذا ينتقص من آفاق النمو الاقتصادي بل ويعكس اتجاه هذا النمو في بعض الأحيان. وهناك عدم استقرار سياسي وسوء معاملة يؤدي إلى ملايين من المشردين والنازحين والمضرويين بدون أي تعليم أو عمالة أو إعادة تأهيل، وهناك مخاطر طبيعية كثيرة نتيجة للأوبئة.

مجلسنا يدعم عمل مئات الشباب ممن يقدمون الإغاثة في وكالات تعبى المساعدة في المناطق المنكوبة. وهذا يشجعنا ويلهمنا في تجاربنا. ونوفر ونقدم هذه الاستجابة للكوارث بشكل أفضل بفضل الشباب، وهؤلاء يعملون في مجتمعاتهم وهذا يعد هذه المجتمعات بشكل أفضل. وغالباً ما حصلنا حتى على طلبات من وكالات مختلفة قد لا تكون قادرة على إتاحتها للمجتمعات المحلية ولكننا نحاول أن نتخطى خط الحواجز اللغوية وغيرها بالتجارب المتراكمة لدى الشباب المحلي.

ونقر بالتقدم الذي أحرزته هيئة الأمم المتحدة في إنشاء آليات إقليمية وعالمية عديدة لتحسين تدبر الكوارث طوال فترة التنبؤ والإنذار المبكر ونشر المعلومات والاستجابة والتحضير، ونحن حريصون على العمل مع الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى الذي يمثل نظاماً موحداً من اقتناء البيانات الفضائية وتوفيرها للسلطات المعنية بالطوارئ والمتضررة بكوارث طبيعية وإنسانية، وكذلك حريصون على العمل مع عدد من المبادرات الإقليمية بما في ذلك برنامج GMS في أوروبا ومشروع سينتينيل آسيا الذي يضم ثمانية عشرة دولة ومشروع سيرفيو وهو لأمريكا الوسطى. وكذلك نحن نحرص على العمل مع الأوسا والدول الأعضاء التي حددت برنامج UN Spider ونؤيد هذه المبادرات وإنشائها وبالنسبة لنا فإن العمل مع UN Spider وزيادة الوعي بالأنشطة المختلفة وورشات العمل القادمة ستتم فعلاً.

وكمجموعة من المواطنين العالميين نقدم مساعدتنا في نشر هذه الوصلة، الحلقة المفقودة، وهذه مشكلة يمكن حلها في أنها لو أمكن، إذ نقيم مستودعاً صورياً من المعلومات الكافية التي تساعد المجتمعات والسلطات المحلية من خلال المدارس والنوادي العلمية وهلمنا جراً، لنساعدكم على الاستعداد للكوارث

العلمية والتقنية عن دورتها الخامسة والأربعين"، ولو اقتضى الأمر منا فإننا سنؤجل أيضاً اختتام هذا البند إلى صباح غدٍ، وبعد ذلك نتابع بحث البند التاسع "تقرير اللجنة الفرعية القانونية" عن دورتها السادسة والأربعين، ونتابع البند العاشر أيضاً. ولو سمح لنا الوقت بذلك فإننا نبدأ ببحث البند الحادي عشر، "الفضاء والمجتمع".

وبعد الظهر سنستمع إلى ثلاثة عروض فنية، أولاً يقوم بها ممثلٌ عن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول "المجتمع والفضاء". الموضوع الثاني يقدمه ممثلون عن جمعية مستكشفي الفضاء، "الأجسام القريبة من الأرض". والعرض الثالث يقدمه ممثلٌ من المجلس الاستشاري للجيل الفضائي، وهو "البدء بإطار جديد لمشكلة حركة السير في الفضاء".

وفي الساعة السادسة من مساء اليوم سيكون هناك حفل استقبال في قاعة موزارت من مطعم فيك هنا، حفل استقبال يستضيفه اليابان وهذا ما أعلنه هذا الصباح ممثل اليابان نفسه.

هل هناك أي سؤال أو ملاحظة حول برنامج عملنا بعد الظهر؟ وإلا فإننا سنرفع الجلسة.

شكراً جزيلاً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٥٥

عمل أعضاء جيل الشباب، بتوعيتهم للسكان والشباب بالأخص. وشكراً جزيلاً.

إذا سأقفل هذه الجلسة ولكن قبل ذلك سأعطي الكلمة لحضرة ممثلة النمسا.

السيدة إ. ماربو (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. أود فقط أن أنبهكم إلى ما طلبه مني رئيس وفد النمسا، طلب مني أن أنبهكم إلى الدعوة التي وجهتها الوزارة الفيدرالية النمساوية عن الشؤون الأوروبية والدولية، وهي دعوة وزعت عليكم خلال الأيام القليلة الماضية، وزعت على رؤوس الوفود، أنبهكم إذاً إلى حفل استقبال يستضيفه الأمين العام لوزارة الخارجية السيد [؟كيلى؟] لحضور حفل استقبال غداً في تمام الساعة مساءً. وهو حفل هويرغير، ولكن المنظمين يحتاجون إلى قائمة بالمشاركين أو على الأقل بالعدد التقريبي والمشاركين وأسمائهم. وحبذا لو أمكنكم أن توافقنا بعدد الأفراد من كل وفد ممن سيشارك. وقررت أن أضع قائمة ويكفيكم أن تتصلوا بي، ورئيس وفدي حضر لتوه، إذا بدأت أدون هذه القائمة وحبذا لو أمكنكم أن توافقنا بعدد المشاركين بحلول الساعة السادسة من مساء اليوم، لكي نتمكن من نقلها إلى المختصين. رئيس وفدنا موجود هنا ربما يود أن يضيف شيئاً. إذاً سيسعدنا جداً أن نرحب بأكبر عدد منكم في حفل استقبالنا مساءً غدٍ.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثلة النمسا، ولدي سؤال أطرحة عليها، لقد اعتدنا جداً حفلات الاستقبال هذه الخاصة جداً، فلك أن تفسري لنا ماهية الهويرغير؟ ما الذي يختص به الهويرغير؟

السيدة إ. ماربو (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الجذاب في الهويرغير، أنه لو سمح لنا الطقس بذلك فإننا نستطيع أن نجلس في الخارج في حديقة جميلة جداً. وتقليدياً يقدمون إلينا نبيذهم لأنهم يزرعون عنبهم الخاص بهم وينتجون النبيذ منه، وطبعاً سيكون هناك طعام أيضاً، هذه تقاليد خاصة بفيينا والنمسا.

الرئيس: شكراً جزيلاً إذاً على هذا التوضيح.

حضرات المندوبين أود أن أبلغكم ببرنامج عمل عصر اليوم سنجتمع في تمام الثالثة، وعندئذ نتابع، أملاً في أن نختم بحثنا للبند الثامن من جدول الأعمال أي "تقرير اللجنة الفرعية